



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 73

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 13.01.2012 ولغاية 19.01.2012

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سُمي أبوتاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפני

המזרחי
יתד

הארץ

ידיעות
אחרונות



ynet
ידיעות אחרונות

חדשות
NEWS 1

على الرغم من انشغال الإعلام الإسرائيلي في الأسبوع الأخير بقضية انضمام بعض الشخصيات الجماهيرية مثل الإعلامي الإسرائيلي يائير لبيد ونوعام شاليط والد الجندي جلعاد شاليط، الى عالم السياسة والاعلان عن نيّتهم خوض انتخابات الكنيست المقبلة، الأمر الذي اثار الكثير من ردود الفعل المؤيدة والمعارضة والمتحفظة؛ إلا انه لم يتغاض عن التحريض ضد العرب عمومًا وأعضاء الكنيست العرب خاصة. فقد تطرقت أخبار هذا الأسبوع الى إبعاد عضو الكنيست احمد الطيبي من الكنيست لمدة أسبوع كامل، وذلك بعد إلقاءه قصيدة فكاوية في الكنيست عبر من خلالها عن استيائه من تصرف النائبة اليمينية انتاسيا ميخائيلي بعد ان رشقت النائب غالب مجادلة بالمياه الأسبوع الماضي. كما وأثارت مشاركة الطيبي في إحياء يوم الشهيد الفلسطيني غضب الكثيرين الذين دعوا الى عدم السماح له بالترشح للانتخابات القادمة. النائبة حنين زعبي أيضًا لم تنجو من التحريض ضدها وذلك بعد ان نشرت الصحف الإسرائيلية صوراً لها بصحبة قيادي حركة حماس عزيز دويك قبل عامين. وتطرق الإعلام الإسرائيلي فقط الى تصريحات جهات وأعضاء كنيست من الأحزاب اليمينية الذين وصفوا زعبي بـ "الخائنة" وطالبوا بإجراء تحقيق معها بتهمة "مساعدة ودعم منظمة إرهابية".

صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 13.1.2012؛ التحريض الممنهج ضد الأسرى المحررين والسلطة الفلسطينية (الملحق الأول)

ضمن حملة التحريض المتواصلة التي تشنها صحيفة "اسرائيل اليوم" اليومية ضد السلطة الفلسطينية والأسرى المحررين، نشرت الصحيفة بتاريخ 13.1.2012 تقريراً مطولاً أعده نداف سرجاي (Nadav Sargai) تحت عنوان "أبطال أياديهم منطخة بالدم".

وجاء في التقرير: "الفلسطينيون يكرهون اسرائيل ويمجدون الإرهاب ويقومون بعمليات تخريبية ضدها وكأنهم لا يجرون مفاوضات معها، ويعودون للمفاوضات وكأنهم لا يثيرون بالمقابل نقاش كراهية ضد إسرائيل ويقومون بشيطنتها. الاتجاه الجديد، المدموج بعدم الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود، هو تمجيد المخربين المحررين ضمن صفقة شاليط، واولئك الذين بقوا مسجونين في اسرائيل. منذ رجوع شاليط الى بيته، تقوم القيادة والاعلام الفلسطيني بالتعاطف وبتشجيع القتل وأفعالهم، وأبو مازن لم يكتف بالتقاط الصور معهم فقط. منذ أيام قام بتعيين أحدهم، وهو مسؤول عن عمليات تخريبية عديدة، مستشاراً له لشؤون المحافظات. قصة عيسى قراقع، الوزير الفلسطيني لشؤون الأسرى، وزيارته لمنزل أحمد سعادات، نموذج بارز لذلك. سعادات الذي أشرف على المنظمة الإرهابية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والمتهم بالتخطيط لقتل الوزير رحباعم زئيفي، يقضي حكماً يبلغ 30 عاماً في سجن اسرائيلي، ولكن الوزير لا يرى به "قائدًا" فقط، وانما "معلمًا"، "مدرسة"، "يمثل قيمة انسانية وقيمة ثقافية" و"نموذج ومثل أعلى بالنسبة لنا".

وأضاف: "قراقع وأبو مازن أيضًا يطلقان لقب "بطل" و"رمز السلطة الفلسطينية" على عباس السيد المحكوم ب-35 مؤبداً و150 سنة لتخطيطه للعمليات الإرهابية في فندق بارك في نتانيا عشية عيد الفصح، حيث قتل 30 اسرائيلي وجرح 140 آخرون، وخرجت اسرائيل في أعقابها إلى حملة الجدار الواقى. التلفزيون الفلسطيني خصص قبل أسابيع للسيد، المسؤول عن قتل مسنين، أزواج وعائلات كاملة، برنامجاً تضمن مقابلات مع مخربين أفرج عنهم ضمن صفقة شاليط. لقد تنافسوا فيما بينهم لوصف "شمس الشعوب" خاصتهم. المخرب المحرر مؤيد الجلاد، على سبيل المثال، وصف السيد بـ "تاج فوق رؤوسنا". لكن التمجيد المكثف والمتواصل، ليس فقط في وسائل الاعلام التابعة للسلطة، تحظى به المخربة المحررة أحلام

التميمي، التي اختارت مكان العملية التخريبية في مطعم سبارو في القدس عام 2001 حيث قتل 15 شخصاً بضمنهم سبعة أطفال. التميمي تصرّح مرة تلو الأخرى بأنها غير نادمة على مشاركتها في عملية إرهابية وقالت مؤخراً لموقع انترنت أردني أجرى مقابلة معها "الندم ليس في حساباتي، ولو عاد بي الزمن لقمّت بنفس الأمور بالأسلوب ذاته".

وقال: "أبو مازن بنفسه قام بلقاء أسيرة محررة أخرى، أمل جمعة، التي أُلقي القبض عليها في أيار 2004 وكانت تحمل عبوة ناسفة تنوي تفجيرها في سوق الكرمل في تل أبيب وتصور معها. في الصورة ظهر محمود عباس وهو يحمل بيده مجسماً على صورة خارطة فلسطين ويحوي إسرائيل ومناطق السلطة. على الخارطة كتبت أغنية تمجد الموت في سبيل الله. أبو مازن التقى أيضاً أمانة منى التي شاركت بقتل الفتى أوفير راحوم، والتقى أيضاً جاهد يغمور، أحد خاطفي الجندي نحشون فاكسمان. لقد تصور في تركيا مع تسعة مخربين حرروا ضمن صفقة شاليط. "كل أسير" وضّح أبو مازن في جلسة خاصة خصصتها حركة فتح للأسرى المحررين، "هو مقدس بالنسبة لنا وعلينا أن نبجله". المتحدثون باسم السلطة لا يكتفون بتمجيد المخربين المحررين بل ويلتقون مع حماس فيما يخص عملية اختطاف شاليط التي أدت الى تحرير أكثر من 1000 مخرب. الجو العام الذي يبجل المخربين ويشجع أعمالهم الإرهابية، أدى بالعديد منهم للتصريح علناً عن استعدادهم للعودة إلى طريق الإرهاب".

وجاء في ختام التقرير: "منذ بداية كانون ثاني، بث التلفزيون الفلسطيني فيلم "البطلة" عن دلال المغربي ثلاث مرات. المغربي شاركت بعملية اختطاف باص في شارع الشاطئ عام 1978 والتي قتل فيها 37 مواطناً. مغربي هي الشخصية الإرهابية التي تحظى بأعلى قدر من التمجيد والتخليد في السلطة في السنوات الأخيرة. اليوم، يقول ايتمار ماركوس في كتاب "الخداع والخيانة في عملية السلام"، يذهب طفل فلسطيني عبر شارع على اسم المخرب أبو جهاد ليقتضي يوماً دراسياً في مدرسة على اسم مؤسس حماس أحمد ياسين، ويشارك في وقت الظهيرة في مسابقة كرة قدم على اسم المخرب الذي قتل 31 شخصاً ويقتضي أوقات المساء في مركز على اسم أبو اياد، المسؤول عن قتل الرياضيين الإسرائيليين في ميونخ".

موقع "حدرية حريم"؛ بتاريخ 15.1.2012؛ "الإرهاب أمر مركزي في التاريخ الإسلامي ومعظم الإرهابيين مسلمون" (الملحق الثاني)

تحت عنوان "من أنت محمود عباس" نشر موقع "حدرية حريم" الديني بتاريخ 15.1.2012 مقالة تحريضية ومسيئة للدين الإسلامي كتبها يورام انتنجر (Yoram Ettinger) قنصل إسرائيل السابق في واشنطن. واعتمد انتنجر في مقالته على تحريف آيات من القرآن الكريم وإخراجها عن سياقها من أجل إظهارها كمقولات عنصرية وعدائية ضد اليهود والمسيحيين.

وقال محرضاً ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس: "لقد كشف الوجه الحقيقي لمحمود عباس، رئيس السلطة الفلسطينية، خلال لقائه مع الإرهابية أمانة منى، الملقبة من قبل رفاقها بالإرهاب "الشيطان من بير نابال". عكس صورته المعتدلة، محمود عباس كان المستشار الأكثر إخلاصاً لعرفات لأكثر من خمسين عاماً؛ لقد أسس جهازاً للتعليم والتحريض على كراهية اليهود وتمجيد الإرهابيين عامة والمخربين الانتحاريين خاصة؛ إنه يخصص مبالغ شهرية لعائلات الإرهابيين؛ يطلق على الشوارع والمسابقات الرياضية أسماء المخربين؛ كان مسؤولاً عن الدعم اللوجستي لمجزرة ميونخ؛ أعد رسالة دكتورة تنكر وجود المحرقة؛ كان مسؤولاً عن علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع الأنظمة الظلامية الشيوعية؛ دعم غزو صدام حسين للكويت؛ طرد من مصر، سوريا والأردن في أعقاب نشاطات تجسسية".

وأضاف: "تعامل محمود عباس مع الإرهابيين-الذين يركزون على قتل المدنيين بشكل ممنهج ومتعمد- ك"مقاتلين من أجل الحرية" يتساوق منطقياً مع مركزية الإرهاب في التاريخ الإسلامي. ثلاثة من الخلفاء المسلمين الأوائل قُتلوا، حروب بني أمية-ببيت عباس والسنة والشيعة تميزت بالإرهاب، والأنظمة الإسلامية الحالية تسيطر على الحكم يستولون عليه ويخسرونه- بواسطة العنف والإرهاب. منذ العام 1829 كتب جون آدمز، الرئيس السادس للولايات المتحدة، التي كانت هدفاً للإرهاب

البربري-الإسلامي: "مبادئ الإسلام تحض على معركة مستمرة مع من ينكرون أن محمد هو نبي الله". صحيح أن المسلمين ليسوا جميعاً إرهابيين، لكن معظم الإرهابيين مسلمون، الذين يهاجمون بالأساس مجتمعات اسلامية ويصدرون الإرهاب لجميع أنحاء العالم: الولايات المتحدة، الهند، بريطانيا، روسيا، استراليا، هولندا ودول أخرى".

وأضاف محرراً كلمات القرآن الكريم: "نظام حكم محمود عباس يسيطر على السلطة الفلسطينية منذ اقامتها عام 1993 وعلم جيلاً كاملاً على كراهية اليهود بواسطة أجهزة التعليم، الدين والإعلام التي لا يسيطر عليها. على سبيل المثال، سورة رقم 2 في القرآن، السطر 19 تقول أن اليهود هم قتلة الأنبياء؛ سورة رقم 5، السطر 82 في القرآن تحذر من أن اليهود والمسيحيين يكرهون المسلمين؛ سورة 5، السطر 60 تذكر أن اليهود هم أبناء القردة والخنازير؛ سورة 5، السطر 64 تدعي أن اليهود ملعونون؛ سورة 5، السطر 51 تحذر من تحالف اليهود والمسيحيين؛ سورة 1، السطر 7 تتهم اليهود بتزييف الكتب المقدسة؛ وفق السورة رقم 9، السطر 29 على اليهود أن يدفعوا ضريبة الجزية وأن يكونوا أذلاء؛ العقيدة الإسلامية تقول أن قتل اليهود يجعل يوم الفرج قريباً".

وقال: "جزء كبير من الفلسطينيين يؤمنون بأن الجنة هي مصير الانتحاريين، الذين يخوضون "حرب الفريضة" ضد اليهود؛ يؤمنون بأن الانتحاريين لن يعانون من الأمراض، الفقر والإذلال، وسوف يستمتعون برفقة 72 عزاء، حور العين وجميلات، سيتمتعون بقوة 100 رجل، سيقون شباباً إلى الأبد، سوف تغفر كل ذنوبهم، ولهم الحق بجلب 70 من أبناء عائلتهم وأصدقائهم إلى الجنة. عام 2002 قالت السيدة الأولى، لورا بوش لصحيفة "ال-باسو تايمز": "كيف يمكن أن أتعاطف مع أم فلسطينية ترسل ابنها للقتل والانتحار؟ لا أستطيع!"

وأضاف: "تعليم الكراهية والإرهاب، وتجاهل حقوق الإنسان، هما جذر الإرهاب الإسلامي منذ القرن السابع، والسبب الأساسي وراء 1400 سنة من سفك الدماء بين العرب وأساس الصراع العربي-الإسرائيلي. التركيز على "خارطة الطريق"، مبادرات "الرباعية"، على التنازلات الإسرائيلية المؤلمة، على المبادرات الأمريكية وقرارات الأمم المتحدة لن يجلب السلام بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. هذا التركيز سيحول الانتباه عن العقبة المركزية: تعليم الكراهية بمبادرة السلطة الفلسطينية. انهم يسكبون الزيت على أجيال الإرهاب التي كانت أضعف بكثير قبل "اتفاقيات أوسلو".

صحيفة "اسرائيل اليوم"، بتاريخ 15.1.2012 و 16.1.2012؛ "دولة اسرائيل دولة يهودية" (الملحق الثالث)

في أعقاب مصادقة محكمة العدل العليا على قانون المواطنة العنصري، الذي يمنع لم شمل عائلات فلسطينية من ممارسة حياتهم العائلية في إسرائيل في حال تزوجوا من سكان الضفة الغربية، قطاع غزة أو من مواطني دولة تصنفها إسرائيل "دولة عدو"، نشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية عدة مقالات داعمة لهذا القانون العنصري، المؤكدة على يهودية الدولة. في تاريخ 15.1.2012 نشرت صحيفة "اسرائيل اليوم" مقالة كتبها إلي حزان (Elly Khazan) تحت عنوان "قانون المواطنة: أخلاقي ومنطقي"، يؤكد من خلالها على يهودية دولة إسرائيل. وقال: "قرار محكمة العدل حدد بشكل قاطع أن دولة إسرائيل هي دولة الشعب اليهودي وحسم الخلاف الذي امتد سنيناً طويلة حول الموضوع".

وأضاف: "ادعاء منظمة عدالة بأن "محكمة العدل العليا فشلت بأداء مهمتها الأساسية كمدافع عن حقوق الأقليات، في وضع تستخدم فيه الأكثرية في الكنيسة القوة السياسية للمس بالديمقراطية، وبالذات بالأقلية العربية" هو ادعاء تم تفنيده".

وقال: "قرار الحكومة النضال ضد ظاهرة المتسللين غير القانونيين لإسرائيل، إضافة لقرار محكمة العدل العليا بشأن قانون المواطنة، أقر بما أقرته وثيقة الاستقلال: "دولة إسرائيل تكون مفتوحة للهجرة اليهودية ولجمع الشتات، وتقيم أيضاً مساواة اجتماعية وسياسية بين كافة مواطنيها دون تمييز على خلفية الدين، العرق والجنس". باختصار: دولة يهودية وديمقراطية".

وحول ذات الموضوع نشرت الصحيفة بتاريخ 16.1.2012 مقالة تحريضية كتبها نداف سرجاي (Nadav Sargai) تحت عنوان "قانون المواطنة والديمقراطية". وقال: "منذ ما يقارب الأربعين عامًا والفلسطينيون من الشتات يستغلون قانون المواطنة، الطريق الالتفافي الذي شقته الدولة من أجلهم كي يحققوا حق العودة، "توحدوا" بحشودهم مع عرب من البلاد وتحولوا الى اسرائيليين. منذ قيام الدولة استغل أكثر من 350 ألف فلسطيني القانون وتحولوا الى اسرائيليين. البدو تميزوا بهذا الموضوع بشكل خاص، جزء منهم "توحد" مع أكثر من امرأة واحدة، ولكن لأن البدوي، مثل كل مواطني اسرائيل، يحق له الزواج من امرأة واحدة، يرسل زوجته للولادة في مستشفى سوروكا اعتمادًا على هوية زوجته الاسرائيلية. العديدون فعلوا ذلك كي يحظوا بمخصصات التأمين الوطني لأطفالهم. التوحيد كان يحصل غالبًا في الجانب الاسرائيلي لا الفلسطيني. من ناحية اقتصادية الأمر مربح أكثر في اسرائيل".

وأضاف: "هذه المرة أيضًا، تواصل محكمة العدل العليا الاختباء وراء حقوق الإنسان والنقاش الأمني، بينما النقاش الحقيقي، الذي قد لا يعتبر سياسيًا، هو النقاش الديمغرافي-القومي. السؤال إذا كان الزوجين "مسعود" من سخنين و"عبد الله" من نابلس يستطيعون العيش في اسرائيل بالذات هو سؤال مهم، بالتأكيد أن السؤال فيما إذا كان "عبد الله" مشروع مخرب هو سؤال مصيري. ولكن السؤال الذي لا يقل مصيرية هو كم عدد الفلسطينيين من الشتات الذين سيستغلون مسار المواطنة كي يحققوا "حق العودة" عبر الباب الخلفى".

صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 16.1.2012؛ "الطبيبي يمجّد الارهابيين" (الملحق الرابع)

ضمن حملة التحريض المتواصلة ضد القيادات الفلسطينية في اسرائيل، نشرت صحيفة "اسرائيل اليوم" بتاريخ 16.1.2012 على صفحتها الأولى عنوانًا مركزيًا استنكاريًا جاء فيه "كيف يُمجّد عضو في الكنيست الاسرائيلي قيمة الشهيد؟ غضب شديد بسبب تصريحات الطبيبي، الذي قال: الشهيد يخط بدمه طريق التحرير".

وتطرقت الصحيفة مشاركة عضو الكنيست أحمد الطبيبي في يوم الشهيد الفلسطيني، ونقلت تصريحات غاضبة وتحريضية تنتقد مشاركة الطبيبي وخطابه. وجاء في الخبر: "عضو الكنيست احمد الطبيبي يواصل اثاره الغضب: خلال مشاركته في احتفال رسمي أقامته السلطة الفلسطينية قبل أسبوع في رام الله بمناسبة "يوم الشهيد الفلسطيني" قال الطبيبي: "نحن ندفع ثمنًا باهظًا في نضالنا من أجل الوطن والأرض، والموت كشهداء من أجل هذا الهدف هو الثمن الأسمى".

ونقلت الصحيفة تصريحات تحريضية ضد الطبيبي على خلفية مشاركته وتصريحاته: "رئيس لجنة الكنيست ياريف ليفين (الليكود) رد على أقوال الطبيبي وقال أن "الطبيبي حطم رقمًا قياسيًّا جديدًا بالنسبة لدعم الإرهاب علنًا. من يقدس الشهداء مكانه في السجن لا في كنيست اسرائيل". وفقًا لأقواله "حان الوقت كي يتوقف المستشار القضائي للحكومة عن أسلوبه المتسامح مع أعضاء الكنيست العرب، ويقدم عضو الكنيست الطبيبي للمحاكمة بتهمة التعاون الفعال والمتواصل مع ارهاب الاستشهاديين". أيضًا عضو المحامي يوسي فوكوس، من قادة المعسكر القومي في الليكود، توجه الى المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشطاين، كي يأمر الشرطة بفتح ملف تحقيق جنائي ضد الطبيبي، بشبهة القيام بمخالفات دعم الكفاح المسلح والتحريض على أعمال ارهابية. اضافة لذلك، طالب فوكس الكنيست بإزالة حصانته البرلمانية. "الطبيبي وقف على منصة تابعة للسلطة الفلسطينية ودعم الشهداء علنًا، والشهداء هم ارهابيون، يقتلون الناس، النساء والأطفال، ولم يكتف بذلك وإنما بارك العرب المستعدين لأن يكونوا شهداء" قال فوكوس الذي توجه لرئيس لجنة الانتخابات المركزية، مطالبًا بمنع الطبيبي من المشاركة في الانتخابات المقبلة".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 17.1.2012؛ "ابو مازن لا يسعى لتحقيق السلام" (الملحق الخامس)

ما زال الإعلام الإسرائيلي يلقي اللوم على أبو مازن بادعاء انه لا يعمل من اجل تقدم العملية السلمية بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل. ونشر موقع "ان ار جي" مقاله كتبها د. رون برايمان (Ron Breiman) انتقد من خلالها الرئيس ابو مازن "لعدم سعيه لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني"، كما دعا الجانب الإسرائيلي الى عدم اليأس.

وقال: "رويدا رويدا بدأنا نشعر بخيبة الأمل من "حل" الصراع الإسرائيلي العربي في ارض إسرائيل. الإسرائيليون الأبرياء يعملون طيلة الثمانية عشر عاما الأخيرة ليلا نهارا لتسويق السحر الكاذب "حل الدولتين لشعبين"، الا وهو شعب إسرائيل والشعب الذي تم اختراعه بهدف تقاسم ارض إسرائيل معه . ومن يرفض مشاركتهم بهذه الصيغة هو عزيزهم ابو مازن، الذي يكتفي بالكلمات "حل الدولتين". أبو مازن "الجيد" و "المعتدل" يصر باستمرار ويتجنب تكملة العبارة "لشعبين". فهو ينكر المحرقة، مثل اخوانه وشركائه "الأشرار" في حماس، انه يسعى الى حل آخر، حيث في نهاية المطاف لا يتم العثور على شعب إسرائيل في ارض إسرائيل. وإذا كان الاستعداد لدفع ثمن "السلام" هو اختبار للرغبة في السلام، فهل اختبروا رغبة العدو في رام الله، غزة او دمشق؟ وبسبب الغطرسة فهم يتوقعون ان الجانب الإسرائيلي "القوي" فقط هو من سيدفع الثمن".

وأضاف: " بدأنا نشعر بخيبة الأمل من "العبارة" الأراضي مقابل السلام، فقد اثبت ان الأراضي هي مقابل الإرهاب، كما هو متوقع. لحسن حظ إسرائيل، فهذه العبارة الحمقى لم تنفذ بعد مع سوريا، وتطبيقها داخل ارض اسرائيل لم يتحول بعد الى قرار نهائي لا رجعة عنه. بعد سنوات طويلة من التفاني في صياغة "حل الدولتين لشعبين" و "أراضي مقابل السلام"، من الأجدر ان نتوقف عن ضرب الرأس بالحائط ومن المهم إعادة النظر في صلاحيتها. ويتطلب من الحكومة الإسرائيلية اتخاذ قرار مهم وهو إعادة تقييم مخاطر هذا النهج. والتجربة الماضية تلقي ظلالا قاتمة وعلامة استفهام مقلقة حول هذا الشأن. ربما لا يوجد حل للصراع داخل حدود ارض إسرائيل الغربية. وبالتأكيد لا يوجد حل هنا الان. ولكن هذا ليس سببا لليأس والانتحار".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 18.1.2012؛ "القيادة العربية في اسرائيل اجرامية" (الملحق السادس)

نشر موقع "ان أف سي" بتاريخ 18.1.2012 مقالة مسيئة وتحتوي على ألفاظ نابية موجه لعضو الكنيست أحمد الطيبي، كتبها أفرايم هلفرين (Efraim Halperin) ردًا على خطاب الطيبي الساخر في الكنيست من تصرف عضو الكنيست اليمينية أنستاسيا ميخائيلي التي سكبت الماء على عضو الكنيست غالب مجادلة. ودعا الكاتب الى استبدال حرف الباء في كنية الطيبي بحرف الزين، داعيًا الى مناداته بالكنية الجديدة التي استخدمها في مقالته.

وقال: "لقد رأينا أحمد الطيبي يتحدث عن الأجزاء الخلفية للإنسان (من الآن سنستبدل حرف الباء في كنية الطيبي بحرف الزين). قبل ذلك تحدث عن الأجزاء الأمامية للإنسان، يبدو أنه اشتاق لمهنته كطبيب نساء. ليعد الى عيادته ليتعامل مع المصطلحات المحببة على قلبه. اليوم هو يتعامل مع الفم فقط، وبالذات اللسان، ولكن اذا عاد للعيادة، يستطيع أن يستخدم يديه. وفي العيادة عندما يكون الباب مغلقًا، يستطيع ان يستخدم الفم، اللسان واليدين. انه عبقرى، احمد طيبي (من الآن سنستبدل حرف الباء بحرف الزين). انه يتقن اللغة العبرية. انه يفهم مصطلح الشهيد أيضًا. أيضًا الشهداء يجيدون الفصل بين

أعضاء الجسد. لقد فككوا باصات كاملة، مطاعم، أيادي وأرجل، رؤوس وعيون. أطفال، فتية، شبان ومسنين. هؤلاء هم أبطال الطبيي، انه يتمنى أن يعودا إلينا كي يفصلوا المزيد والمزيد. عندما يكون في الكنيسة يجلب أبطاله معه. إنه عار وإهانة لإسرائيل وللإنسانية كلها".

وأضاف محرصاً ضد القيادة العربية في إسرائيل: "عرب إسرائيل مساكين لأن هذه هي قيادتهم. لو يأخذون زمام المبادرة لأرسلوا قاداتهم إلى الجحيم، وجلبوا مكانهم قيادة تهتم بتعليم أطفالهم، بالسكن، بالصحة والرفاهية. ولكن على الأقل حتى الآن، يفضل عرب إسرائيل كما يبدو قيادة من الشهداء، قيادة تصلي لفصل الرأس واليدين عن الجسد، قيادة هدفها هو جمهور جائع وجاهل، لأنهم بهذه الحال سيضمنون شهادتهم، فقط هكذا يستطيعون أن يكرسوا قيادتهم الإجرامية. كل مجموعة تختار قاداتها، بالذات في الدول الديمقراطية. كل مجموعة تدفع ثمن اختيارها، وعرب إسرائيل يدفعون ثمن ذلك مع فوائد ضريبية باهظة.

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 18.1.2012؛ "قوانين كفانون المواطنة هو قانون مفهوم ضمنا في كل دولة ديمقراطية" (الملحق السابع)

على الرغم من الانتقادات التي اصطحبت المصادقة على قانون المواطنة العنصري الذي يمنع لم شمل العائلات الفلسطينية الا انه حظي بالكثير من الثناء والدعم والتأييد في وسائل الاعلام الاسرائيلية. فقد نشر موقع "ان ار جي" مقالة كتبها مؤسس حركة "ام ترتسو" اليمينية ابرز تدمور (Erez Tadmor) الذي مدح بدوره قرار القضاة الستة الذي صوتوا مع المصادقة، وادعى ان "قانون كفانون المواطنة هو قانون مفهوم ضمناً في كل دولة ديمقراطية".

وقال: "يشير اور طوطنزور (Or Tuttnauer) من المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، ان الدول الديمقراطية التي تواجه تغييرات ديموغرافية، تقوم بتغيير قوانين المواطنة لتتناسب مع التحديات، طابع الدولة ومشاكلها. لذا، حقيقة ان أكثر من 130 ألف عربي حصلوا على المواطنة الإسرائيلية من خلال الزواج في العقد الأخير قبل تعديل قانون المواطنة، تتطلب تغييراً يضمن طابع وهوية دولة إسرائيل كدولة الشعب اليهودي".

وأضاف: "كثيراً ما يخلط المحرضون الذين ينادون باسم حقوق الإنسان بين الديمقراطية والدولة الافلاطونية المثالية. دولة إسرائيل، باعتبارها الوطن القومي للشعب اليهودي، هي جزيرة ديمقراطية تحوي ستة ملايين يهودي داخل مساحة تشمل مئات ملايين العرب والمسلمين. الاهمال الذي يسمح بتحقيق العودة العربية بواسطة الزواج، ليس أمراً ديمقراطياً، إنه انتحار وطني. وجيد ما قام به قضاة المحكمة العليا الستة الذين رفضوا الالتماس الذي قدمته "عدالة" وزهافا غلنون. في ذات الوقت من المخجل والمحزن ان نرى خمسة قضاة برئاسة القاضية بينيش، يأخذون على عاتقهم حرية إلغاء الهوية اليهودية الفعلية لدولة إسرائيل تحت اسم الحقوق المزيفة، الأمر الذي يتعارض مع كل ديمقراطية متحضرة".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 18.1.2012؛ " قانون المواطنة يحمي طابع دولة اسرائيل اليهودي" (الملحق الثامن)

نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" مقالة كتبها البروفسور دانييل فريدمان (Daniel Friedmann)، الذي عبر من خلالها عن تأييده للمصادقة على قانون المواطنة الذي يمنع المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل من إقامة حياة عائلية في حال تزوجوا من سكان الأراضي المحتلة أو من مواطني الدول التي تعرفها إسرائيل على أنها دولة "عدو".

وقال في مقالته: " قرار المحكمة العليا التي صادق عليه ستة قضاة مقابل خمسة عارضوه- قانون المواطنة- يقر ما هو مفهوم ضمناً: يحق للدولة ان تحمي نفسها، حقوق الإنسان ليست، كما قال القاضي جرونييس، وصفة للانتحار الوطني. ومن الجدير التوضيح ان إسرائيل ليست دولة شريعة. استوعبت إسرائيل وبسعادة الهجرة الروسية اليها، والتي كانت تحوي العشرات وربما مئات الآلاف من غير اليهود حسب الشريعة. حتى مشكلة العمال الأجانب وأولادهم هي مختلفة تماماً عن مشكلة حق العودة الفلسطيني. بنظري، لا يوجد صعوبة باستيعاب العمال الأجانب وأولادهم الذين تربوا في إسرائيل. ليس فقط انهم لا يشكلون خطراً على الدولة وانما يطالبون بالاندماج بداخلها. فمن الممكن ان يخدموا بالجيش، كما أنهم لا يسعون نحو هدف تغيير طابع إسرائيل".

وأضاف: " تحظى حماس وبالتعاون مع جهات متطرفة أخرى، بتأييد غالبية السكان. التربية والثقافة التي تربوا عليها لا تعترف بشرعية دولة إسرائيل وبالتأكيد ليس بوجودها الحالي. والدولة بادعائها امام المحكمة العليا اعتمدت المعيار الأمني للمدى القصير. أي التجربة التي كانت لنا مع مكافحة الإرهاب. لكن هناك أيضاً خطر على المدى الطويل، وذلك مع دخول عدد هائل من السكان إلى مناطق الدولة. هذا الخطر يمكن ان يتخذ طابع الحرب كتلك التي عشناها في الانتفاضة، ولكن ربما تكون على شكل آخر، وتحاول ان تغير طابع الدولة. لا يوجد سبب يبرر امتناع الدولة عن اعتماد هذا الادعاء وبكل وضوح، والاكتفاء فقط بالادعاء الخطر الأمني".

صحيفة "ماكور ريشون"؛ بتاريخ 19.1.2012؛ التاريخ الفلسطيني كاذب (الملحق التاسع)

نشرت صحيفة "ماكور ريشون" بتاريخ 19.1.2012 الدينية مقالة كتبتها الصحفية بيديدا أطلس (Yedida Atlas) وصفت من خلالها التاريخ الفلسطيني والانتماء لفلسطين بالكاذب.

وقالت: "كلما اقتربت الانتخابات لرئاسة الولايات المتحدة يتسابق المرشحون على دعم اسرائيل لجني الأصوات. في المقابل، يطور الفلسطينيون كذبهم الكبير بشأن "جنورهم العميقة في البلاد"، وأن "الصراع الاسرائيلي-الفلسطيني" هو مشكلة كبيرة تتطلب "حلاً عادلاً"، بهدف الضغط على اسرائيل لتقبل الموقع العربي- الفلسطيني".

وأضافت: "ادعاءاتهم الكاذبة هدفها دعم المطلب العربي التالي: "دون تنازلات اسرائيلية أحادية الجانب لن تحل المشكلة الفلسطينية التي هي قلب الصراع العربي-الاسرائيلي". الكذب تسرب الى كل مكان. "لقد عشنا تحت حكم العديد من الامبراطوريات" كتب صائب عريقات في صحيفة "واشنطن بوست". "الكنعانيون، المصريون، أبناء اسرائيل، الفارسيون،

اليونانيون، الرومانيون، الصليبيون، المنغوليون، الأتراك والبريطانيون". أي أن الفلسطينيين كانوا مضطرين للاختباء في الخزانة طوال ألفي عام، لأن أحدًا لم يذكرهم قبل ذلك. لكن هذا لا يغير شيئاً. المتحدثون باسم منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية يعادون تكرار أكاذيبهم التي يتبناها البلهاء في الاعلام الرسمي وفي الجامعات".

وقالت: "الفلسطينيون يولولون "اليهود سرقوا أرضنا"، اعتماداً على تاريخ كاذب. السياسيون الغربيون يعلنون دعمهم قيام دولة فلسطينية بدل انتقاد هذا الادعاء الكاذب والتعامل مع الواقع الحقيقي. في ضوء صعود جهات اسلامية في الشرق الأوسط "الجديد"، عدم مرونة القيادة العربية-الفلسطينية المتواصلة ورفضها التنازل عن العنف والقتل كوسيلة للحصول على أهداف استراتيجية، لن يكون هناك احتمال لنهاية سعيدة".

صحيفة "يديعوت احرنوت" بتاريخ 19.1.2012؛ "أفضل بكثير بدون أبو مازن" (الملحق العاشر)

"أفضل بكثير بدون أبو مازن" تحت هذا الاقتباس نشرت صحيفة "يديعوت احرنوت" تصريحات نائب وزير الخارجية الإسرائيلية، داني ايلون (Danny Ayalon) في لقائه مع قيادة الحكومة في لندن. حيث قال ايلون كما ذكر الخبر: "لابو مازن حاجز نفسي للتوصل الى اتفاق مع إسرائيل. هناك أشخاص حوله مناسبون أكثر منه ولديهم الشجاعة أكثر للتوصل لاتفاق مع إسرائيل، ولذلك، اذا ترك أبو مازن المحادثات في 26 كانون الثاني، فهذا لا يكون خسارة لعملية السلام وإنما قد يكون هذا اختراق".

وأضاف الخبر: "لقد هاجم ايلون نائب رئيس الحكومة البريطانية نيك كلاج (Nick Clegg) الذي قال في بداية الأسبوع ان توسيع المستوطنات هو عمل تخريبي وموجه ضد الجهود لإقامة دولة فلسطينية. حيث رد ايلون قائلاً: "مقاطعة المستوطنات هي مقاطعة إسرائيل. هذه المقاطعة والتعامل مع المستوطنين هو أمر غير مقبول".

صحيفة "يديعوت احرنوت"؛ بتاريخ 19.1.2012؛ "العفو عن مزراحي قرار صائب" (الملحق الحادي عشر)

في أعقاب قرار وزير القضاء الإسرائيلي دعم طلب الإغفاء عن الشرطي شاحر مزراحي (Shahar Mizrahi) الذي قتل الشاب محمود غنايم خلال قيامه لعملية سرقة، حيث ادين وحكم عليه بالسجن الفعلي؛ نشر موقع "واي نت" مقاله كتبها دان رونن (Dan Ronen)، قائد سابق في شرطة اللواء الشمالي، عبر من خلالها عن تأييده لهذا القرار. يذكر أن التحقيقات أكدت في حينه أن الشاب لم يشكل خطراً على حياة مزراحي وأن قتله لم يكن ضرورياً، وأن ردود الفعل كانت ستكون مختلفة في حال كان الشاب المقتول يهودياً.

وقال: "توصية وزير القضاء، يعكوف نثمان بالعفو عن الشرطي شاحر مزراحي الذي أطلق النار على اللص، هي قرار صائب ولو كان متأخراً قليلاً. يجب القول ان عفو عن الشرطي مزراحي لا تعني السماح لرجال الشرطة باستخدام الأسلحة النارية دون ايلاء أي اعتبار. وهذا ليس عبارة عن "رخصة للقتل" كما حاول عرضها بعض الحقوقيين. إعطاء العفو هو تصريح المجتمع الإسرائيلي بان حياة رجال الشرطة ليست رخيصة".

وأضاف: "ولمن نسي فان الشرطي مزراحي كان في مهمة في برديس حنا لمعالجة موجة سرقة السيارات. محمود غنايم، لص ذو خبرة وله سجل غني جنباً الى اخر من عائلته وكانوا في حالة سُكر وتحت تأثير المخدرات وقد تم القبض عليهم عندما حاولوا اقتحام السيارة. تقدم الشرطي نحوهم ولكن اللصوص لم يأبهوا لهم. وقام غنايم بلعنه وهدده بالقتل ولم يتوقف حتى

عندما ووجه الشرطي سلاحه. دخل اللصوص الى السيارة وهرعوا نحو رجال الشرطة. وعندما رأى الشرطي مزراحي ان حياته في خطر قام بإطلاق النار على غنايم وقتله".

وأضاف: " مثير للغضب ادعاء بعض الصحفيين وناشطين عرب في حقوق الإنسان وكأن الشرطي مزراحي أقدم على إطلاق النار على اللص فقط لكونه عربي. وبنفس الدرجة من الإنصاف يمكننا أيضا ان نسأل هل كانت هذه صدفة عندما قام سارق سيارة وطعن الشرطي شلومي اسولين وتسبب في وفاته كان عربيا؟ هذه الأحداث وغيرها تلزمنا بمراجعة النفس، رجال الشرطة الذين يتم إرسالهم لحماية حياتنا وممتلكاتنا من المجرمين القتل العنيفين، يستحقون حماية أوسع حتى لو كانوا على خطأ. فمن الضروري ان يكون "قانون مزراحي"- قانون يحمي رجال الشرطة عندما تكون حياتهم مهددة بالخطر. وهذا ليس رخصة للقتل. هذا رخصة لحماية أرواح رجال الشرطة".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 19.1.2012؛ "الطبيبي يجب ان يدان ويلقى وراء القضبان" (الملحق الثاني عشر)

تحت عنوان "غضب في اليمين ضد الطبيبي: " يجب ان يدان ويلقى وراء القضبان" نشر موقع "ان ار جي" خبرا حول تصريحات جهات يمينية ضد احمد الطبيبي وذلك بعد مشاركته في إحياء يوم الشهيد.

وجاء في الخبر: " يواصل عضو الكنيست احمد الطبيبي اثاره ضجة جماهيرية: أثارت تصريحات الطبيبي امس حول الشهداء غضب النظام السياسي والناشطين في الأحزاب اليمينية. عضو الليكود المحامي يوسي فوكس (Yossi Fuchs) والنائب ميخائيل بن اري (Michael Ben-Ari) من حزب الاتحاد الوطني طالبا المستشار القضائي للدولة بفتح تحقيق ضد الطبيبي وبحرمانه من الترشح للانتخابات المقبلة. وقد وقع مئات من نشطاء اليمين على عريضة نشرت على شبكة الانترنت تدعو لتقديم شكوى على التحريض لقتل عضو كنيست".

وعلى لسان يوئل حسون (Yoel Hasson) من حزب كاديما ذكر الخبر: " تظهر تصريحات الطبيبي احتقاره لحياة الإنسان وذلك من خلال مدحه للقتلة الذين قتلوا الأبرياء. ويبدو الطبيبي يوما بعد يوم زعيما هامشيا متطرفا".

وعلى لسان ناشط يميني بادر لنشر عريضة تطالب بمحاكمة الطبيبي جاء في الخبر: "لا يمكن ان يحرض شخص على قتل اليهود ويجلس في الكنيست ويقدم القتل الخسيسين الذين قتلوا الآلاف الإسرائيليين. على هذا الرجل الشرير ان ينسحب وان يتم وضعه وراء القضبان. إذا لم يكن هناك رد على تعابير الكراهية هذه، قد ينفذ الطبيبي أفكاره الفاشية. نحن ندعو الشعب من اليمين واليسار للتوحد ومحاكمة المخربين الذين يرتدون البدلات الفخمة".

موقع "واي نت"؛ بتاريخ 19.1.2012؛ "حنين زعبي خائنة ومكانها في غزة" (الملحق الثالث عشر)

أثار نشر صورة حنين زعبي بصحبة قيادي حماس النائب عزيز دويك والتي التقطت خلال لقائها به قبل عامين ردود فعل غاضبة في أوساط اليمين المتطرف. فقد نشر موقع "واي نت" خبرا حول تصريحات أطراف يمينية، تطالب المستشار القضائي بفتح ملف تحقيق ضد زعبي، معتبرين ان هذا اللقاء "خيانة" لإسرائيل.

وجاء في الخبر: "عاصفة سياسية في أعقاب نشر صورة عضو الكنيست حنين زعبي وهي تحتفل مع القيادي عزيز دويك من حركة حماس بعد خروجه من السجن. اثار نشر الصورة الكثيرين للمطالبة بفتح تحقيق ضد زعبي. عضو الكنيست ميري

ريجف التي كانت قد وصفت زعبي بـ"خائنة" قد كررت أقوالها وقالت: عضو الكنيست زعبي خائنة ومكانها ليس في إسرائيل وإنما في غزة".

وتحت العنوان الفرعي " خائنة وكانت تستحق المحاكمة منذ حادثة مرمرة" نقل الخبر على لسان عضو الكنيست اوري ارئيل(Uri Ariel) عن حزب الاتحاد الوطني: "تصرفات زعبي التي من خلالها تدوس على القانون، ولقاءها ودعمها لمنظمة ارامية هي فضيحة من الدرجة الأولى. يدور الحديث عن خائنة كانت تستحق المحاكمة بتهمة الخيانة لمشاركتها بأحداث مرمرة. أتوقع من المستشار القضائي ان يأمر فوراً بإجراء تحقيق معها بتهمة مساعدة منظمة إرامية". وأضاف الخبر: "وقد دعا ارئيل الى نزع الحصانة عنها وبشكل فوري. كما أشاروا في حزب الاتحاد الوطني ان مكان عضو الكنيست زعبي ليس في البرلمان وإنما في السجن، "الى هناك يتم رمي الخونة في دولة اسرائيل"، وأضافوا انهم يتوقعون من المستشار القضائي ان يحاكمها بتهمة مساعدة منظمة إرامية، "هذه المرة لن يتمكن من التحجج بعدم وجود أدلة". وأضاف الخبر على لسان النائب اليكس ميلر (Alex Miller) عن حزب إسرائيل بيتنا: "حان الوقت لاستبعاد حزب التجمع العربي وعد السماح لهذا المسرح العبثي بالاستمرار، من خلال قيام ممثلي الجمهور بإعطاء شرعية للمخربين للعمل ضد مواطني دولة إسرائيل".

وعن النائب يوئيل حسون (Yoel Hasson) عن حزب كاديما ذكر الخبر: "نسيت زعبي انها تعمل من اجل الجمهور الذي انتخبها وأهملته لصالح نشاطات برلمانية وشعبية من اجل نشطاء منظمات إرامية مختلفة. أنا قلق من فكرة انها وبعد هذه الصورة ومشاركتها في مرمرة، ستستمر في إشغال منصب عضو في كنيست إسرائيل".

גיבורים עם דם על הידיים

ההאדרה השיטתית שנוקטת הרשות הפלשתינית כלפי מחבלים שיצאו מקירבה מאחדת את השורות - מחמאס ועד פת"ח - אבו מאזן הצטלם והתחבק עם משוחררי עיסקת שליטי, ואף מינה ליועץ את אחד האסירים - בטלוויזיה מוקרנים "סרטי גבורה" על השאהידים, והמחבלים שיצאו לחופשי מבטיחים להמשיך ב"דרך ההתנגדות" - כך ממשיכה ההסתה הפלשתינית לטפח את השנאה

נדב שרגאי

בפרפראזה על האימרה המפורסמת של בן-גוריון בימי מלחמת העולם השנייה: "נילחם בספר הלבן כאילו אין מלחמה בהיטלר ונילחם בהיטלר כאילו אין ספר לבן" - נראה שהפלשתינים החליטו לאמץ אסטרטגיה דומה: הם שונאים את ישראל ומאדירים טרור ומחבלים נגדה כאילו אינם מנהלים עימה משא ומתן, ושבים למשא ומתן כאילו אינם מנהלים במקביל שיח של שנאה ודמוניזציה.

הטרנד החדש, המשתלב במגמה של היעדר הכרה בזכותה של ישראל להתקיים, הוא האדרת המחבלים המשוחררים בעיסקת שליטי, ואלה שנותרו כלואים בישראל. מאז ששליט חזר לביתו, ההנהגה והתקשורת הפלשתינית יוצאות מגדרן בבטויי הזדהות והערצה למרצחים ולמעשיהם, ואבו מאזן אינו מסתפק עוד בתצלומים עימם. לפני ימים אחדים הוא מינה אחד מהם, שאחראי לפיגועים רבים, כיועצו לענייני מחוזות. "מבט לתקשורת פלשתינית" שמערכת ההסברה של ישראל נסמכת רבות על פרסומיו, וגופי מעקב נוספים בישראל כמו "מרכז המידע למודיעין וטרור" מגישים את החומרים הללו למקבלי ההחלטות באופן סדיר, אבל התקשורת בארץ מתייחסת אליהם כזוטות או מסתפקת בדיווחים מינוריים בלבד. הסיפור על עיסא קראקע, השר הפלשתיני לענייני אסירים, וביקורו בביתו של אחמד סעדאתי, הם דוגמה בולטת לכך. סעדאתי, שעמד בראש ארגון הטרור החזית העממית לשחרור פלשתיין וחשוד בתכנון רצח השר רחבעם זאבי, מרצה עדיין עונש של 30 שנות מאסר בכלא הישראלי, אבל השר הפלשתיני רואה בו לא רק "מנהיג" אלא גם: "מורה", "בית ספר", "מייצג ערך אנושי וערך תרבותי" ו"דוגמה ומופת בעבורנו". הטרמינולוגיה דומה, ואולי אף צורמת יותר, כשמדובר בעבאס אל-סייד. גם הוא נמצא עדיין בכלא ומרצה 35 מאסרי עולם ועוד 150 שנים על תכנון פיגוע ההתאבדות במלון פארק בנתניה בערב פסח 2002. בפיגוע, שבעקבותיו יצאה כזכור ישראל ל - בצע חומת מגן, נרצחו 30 ישראלים ו-140 נפצעו. קראקע, שר האסירים, וגם אבו מאזן חוזרים ומכנים את אל-סייד "גיבור" ו"סמל הרש"פ".

הטלוויזיה הפלשתינית הקדישה לפני שבועות אחדים לאל-סייד, שאחראי לרצח קשישים, זוגות נשואים ומשפחות שלמות, תוכנית שבה התראיינו מחבלים ששוחררו בעיסקת שליטי. אלה התחרו ביניהם בסופרלטיבים כדי לתאר את "שמש העמים" שלהם. המחבל המשוחרר מואייד אל-ג'לאדי, למשל, הגדיר שם את אל-סייד "כתר שעל ראשיו". "חרטה לא באה בחשבון" אבל להאדרה האינטנסיבית והעקבית ביותר, ולא רק על ידי כלי התקשורת ברשות, זוכה המחבלת המשוחררת אחלאם תמימי, שבחרה את מקום הפיגוע במסעדת סבארו בירושלים באוגוסט 2001. פיגוע שבו נרצחו 15 אנשים ובהם שבעה ילדים. תמימי מצהירה פעם אחר פעם שאינה מתחרטת על מעורבותה בפעולת הטרור. "חרטה" היא הבהירה לאחרונה לאתר אינטרנט ירדני שראיין אותה: "היא דבר שאינו בא בחשבון. אם הזמן היה חוזר לאחור, הייתי מבצעת את מה שעשיתי באותה דרך".

הטלוויזיה של חמאס שידרה ראיון עם הוריו של המחבל המתאבד שפוצץ את עצמו במסעדת סבארו, ואביו הודה לאללה וגם לתמימי שהובילה את בנו "לדרגה הגבוהה הזאת". ערוץ אל-אקצא של חמאס העניק למעשה לתמימי במה חופשית והיא מצאה לנכון לתקן את המראיין שלה שם: "אתם נותנים במה גדולה לפעולת מסעדת סבארו שבה נהרגו 15 ישראלים, אך הפעולה הראשונה שלי היתה בסופרמרקט קינג ג'ורג' במרכז ירושלים... אני בחרתי את מסעדת סבארו" היא מספרת, "אך לא נכנסתי איתו (עם המחבל המתאבד). כמה ימים לפני כן ספרתי את מספר האנשים שנכנסים למסעדה, ובמסעדה הזאת נכנסה כמות גדולה של אנשים".

מראיין: על מה דיברת בדרך לפעולה עם מבקש - השאדה (המחבל המתאבד?)

תמימי: "אי אפשר לתאר אותו במילים. הכרנו רק ביום של הפעולה... הלכתי עם אדם רוחני, וחשתי לצידו במעין הילה אלוהית שאופפת אותנו... הסתכלנו אחד לשני בעיניים. אמרתי לו: 'אין אלוה מלבד אללה' והוא אמר: 'מוחמד שליחו של אללה', וחיך." (מתוך סקירה של 'מבט לתקשורת פלשתינית' על האדרת מחבלים).

לאחר האינטרנט "עמון" בירדן, שם התראיינה בבית הוריה, אמרה תמימי: "...איני מתחרטת על מה שקרה. לחלוטין לא. זאת הדרך. אני מעניקה את עצמי למען אללה, בג'יהאד למען אללה, ביצתי את (המשימה) ואללה הצליח את דרכי. את יודעת מה מספר הקורבנות שנפגעו? וכל זה בזכות אללה. האם את מצפה ממני לזנוח את מה שעשיתי באמירה של חרטה? חרטה היא דבר שלא בא בחשבון. ואם הזמן היה חוזר לאחור הייתי מבצעת את מה שעשיתי באותה הדרך." מיישרים קו עם חמאס

אבו מאזן עצמו פגש אסירה משוחררת אחרת. אמל ג'ומעה, שנעצרה במאי 2004 עם מטען חבלה שהיה מיועד להתפוצץ בשוק הכרמל בתל אביב והצטלם עימה. בתמונה נראה מחמוד עבאס מחזיק בידו מגן בצורת מפת פלשתינית הכוללת את ישראל ושטח הרשות. על המפה כתוב שיר שמפאר את המוות למען אללה: "אמא, המוות הגיע. הכיני את תכריכי המוות. אמא, אני צועד אל המוות. איני מהסס."

אבו מאזן פגש גם את אמנה מונא ("סאלי") שפיתתה את הנער אופיר רחום אל מותו, ואת ג'יהאד יע'מורי, אחד מחוטפיו של החייל נחשון וקסמן "ז"ל. הוא הצטלם בטורקיה עם עוד תשעה מחבלים ששוחררו בעיסקת שליט. "כל אסירי" הבהיר אבו מאזן בישיבה מיוחדת שהקדישה המועצה המהפכנית של הפת"ח לאסירים המשוחררים. "הוא בשבילנו קדוש ועלינו לרוממו." אבו מאזן אינו רק מרומם, מצטלם ומזדהה עם המחבלים המשוחררים ומעשיהם. לפני כשבוע הוא מינה את מחמוד דמרה, ששוחרר בעיסקת שליט, לתפקיד יועץ לענייני מחוזות. דמרה היה מפקד כוח 17 באזור רמאללה, ירה והינחה אחרים לירות לעבר כוחות צה"ל והיה שותף לתכנון, לארגון ולהכוונה של פיגועים רבים, ובהם רצח המאבטח במשרד הביטוח הלאומי במזרח ירושלים, פיגוע הירי ליד עפרה שבו נרצחו בני הזוג כהנא ופיגוע ירי לעבר אוטובוס בצומת הגבעה הצרפתית.

דוברי הרשות אינם מסתפקים רק בהאדרת המחבלים המשוחררים אלא גם מיישרים קו עם חמאס בכל הנוגע לפעולות החטיפה של שליט, שהביאה לשחרור יותר מ-1,000 מחבלים. דוגמה אופיינית לעניין זה היא דבריו של ג'ובריל רג'וב, לשעבר ראש הביטחון המסכל בגדה וכיום חבר הוועד המרכזי של הפת"ח. רג'וב נאם בשמו של אבו מאזן בטקס לכבוד האסירים המשוחררים ואמר כי הוא "מצדיע למי שחפר את המנהרה, למי ששבה את השבוי ולמי ששמר על השבוי עד השלמת העיסקה." הטשטוש בין פת"ח לבין חמאס מגולם בדברים של אישים נוספים מהפת"ח והרש"פ. אחד מהם הוא עדלי סאדק, שגריר אש"ף בהודו, הטורח להסביר לציבור הישראלי שהרש"פ אינה רחוקה כל כך מחמאס, ואף עומד על דקויות לכאורה בין "הכרה" ל"הכרה בזכות". "...יש אצלם (אצל הישראלים; נ"ש) שגיאה רווחת, או סברה מוטעית." מטעים עדלי סאדק, "שבאמצעותה הם מוליכים את עצמם שולל, והיא ההנחה שפת"ח מקבל אותם ומכיר בזכות הקיום של מדינתם ושחמאס לבדו הוא זה שמתעב אותם ואינו מכיר בזכות הקיום של המדינה הזאת. הם מתעלמים מהעובדה שלמדינה הזאת, המבוססת על מפעל מפוברק, מעולם לא היה שמץ של זכות קיום... חמאס, פת"ח וזולתן אינן נלחמות כעת בישראל מסיבות הקשורות למאזני הכוחות. אין שני פלשתינים החלוקים בדעתם על כך שישראל קיימת ושההכרה בה היא דבר מובן מאליה, אך ההכרה בזכות הקיום היא דבר אחר, שונה מההכרה בעצם הקיום" (יומן הרשות: "אל-ח'אית אל-ג'דידה", 3.1.2012) "מחכים לחטיפה הבאה

האווירה הציבורית שמרוממת את המחבלים המשוחררים ומעשי הטרור שלהם, הביאה כנראה אחדים מהם לדבר בפומבי על נכונות לשוב לדרך הטרור. לא רק תמימי מוכנה לעשות זאת שוב, גם חסאם בדראן, שהפך לדובר האסירים המשוחררים שגורשו מיהודה ושומרון, סיפר שערב השחרור ניסתה ישראל לכפות עליו ועל חבריו חתימה על מסמך שבו יצהירו כי יזנוחו את הטרור, אך "כולנו סירבנו להוראה זו." בדראן היה ראש הזרוע הצבאית של חמאס בשומרון והיה מעורב בתכנון הפיגועים במלון פארק בנתניה, בדולפינריום בתל אביב ובמסעדת סבארו בירושלים.

יחיא סנואר אבראהים חסן, שהיה מעורב בחטיפתו וברציחתו של החייל נחשון וקסמן, הבהיר שאזהרת נתניהו למשוחררים מפני שיבה ל"התנגדות" לא תגרום לאסירים המשוחררים להפסיק לפעול; אמנה מונא הביעה אף היא נכונות להמשיך לפעול במסגרת "ההתנגדות." אפילו נאאל אלברע'תי, זקן האסירים שהורשע ב-1978 ברצח קצין צה"לי, אמר ששחרורו ושחרור מאות אסירים הם ההוכחה להצלחת "דרך ההתנגדות" ש"גברה על דרך ההסכמים." למותר לציין כי הקריאה לחטיפת ישראלים נוספים עדיין זוכה לרייטינג גבוה ברשות.

איתמר מרכוס ונאן ז'אק זילברדיק מציינים בספר חדש הרואה אור באנגלית בימים אלה ("רמייה - בגידה בתהליך השלום") כי הרשות אינה מכחישה כי היא שעמדה מאחורי המחבלים שרצחו יותר מ-1,000 אזרחים ישראלים, וכי מחמוד עבאס עצמו הודה בכך. השניים, שחושפים בספרם מאות ביטויי שנאה קשים כלפי העם היהודי ומדינת ישראל מאז חודשו שיחות השלום במאי 2010 (ועד אפריל 2011) מציינים כי בתקופה זו בלבד, שבה הנהגת הרש"פ ערכה מסע הסברה שנועד לשכנע את הקהילה הבינלאומית כי היא שואפת לשלום עם ישראל, המשיכה הרשות להעביר מסר לבני עמה של ישראל אין כל זכות קיום, ושמחיקתה של ישראל היא לגיטימית.

"שלילת זכויות אדם"

"בפני הקהילה הבינלאומית" אומרים מרכוס וזילברדיק, "הרשות הפלשתינית מצהירה הצהרות מפיסות, בזמן שבקרב הציבור הערבי היא מפיצה שנאה ועלילות על יהודים וישראלים. בפני מנהיגים זרים הרשות מגנה את הטרור, ואילו לצורכי פנים היא מאדירה מחבלים-רוצחים ואת השימוש באלומות. מאז תחילת שיחות השלום של 2010 הכפילות הזו נמשכת ברמות הפוליטיות הגבוהות ביותר, ובאופן בולט בהצהרות ובמעשים של מחמוד עבאס ו"ר הרש"פ, סלאם פיאד ראש ממשלת הרשות, ומחמוד אל-הבאשי, השר לעניינים דתיים."

269 עמודי הספר שהשניים כתבו חושפים שיח שיטתי של שנאה והאדרת טרור על ידי הרשות הפלשתינית. ממצאי השניים זוכים לגיבוי של חתן פרס נובל לשלום אלי ויזל ושל מנהיג זכויות האדם הוותיק והידוע רוברט ברנשטיין, שייסד את "משמר זכויות האדם" ארגון זוכה פרס נובל לשלום.

ברנשטיין פרש מהארגון לפני שנים אחדות במחאה על טיפול לא הוגן של ארגונו בישראלי והקים ארגון זכויות אדם מתחרה (AHR) הוא מגדיר היום את שיח השנאה והדמוניזציה של יהודים וישראלים ברש"פ כ"שלילה של זכויות אדם בסיסיות". שלדבריו "משמש כלי לשימור שליטה פוליטית על חשבון משא ומתן לשלום אמיתי וקבוע". אלי ויזל מאשים: "הם מסיתים ילדים צעירים לשנוא יהודים, לא רק בישראל אלא בכל מקום שבו הם חיים. כל אדם הלומד היסטוריה חייב לגנות טקסטים אלה."

מאז תחילת ינואר הקרינה הטלוויזיה הפלשתינית כבר שלוש פעמים את סרט "הגבורה" על דלאל מוגרבי, שהשתתפה בפעולת חטיפת האוטובוס בכביש החוף בשנת 1978 שבה נרצחו 37 אזרחים. מוגרבי הפכה לדמות הטרוריסטית המונצחת ביותר ברשות בשנים האחרונות. כיום, כפי שמציין איתמר מרכוס, ילד פלשתיני יכול ללכת לבית ספר ברחוב הנקרא על שם המחבל אבו ג'יהאד, לעבור את יום הלימודים בבית ספר הנקרא על שמו של מייסד חמאס אחמד יאסין, לבלות אחר צהריים בתחרות כדורגל על שם מחבל אחר שרצח 31 אנשים ולשהות בערב במרכז על שמו של אבו איאד, האחראי לרצח הספורטאים הישראלים באולימפיאדת מינכן.



המחבלת הפופולרית ביותר ברשות. קריאת כיכר ברמאללה על שם דלאל מוגרבי שהשתתפה בחטיפת האוטובוס בכביש החוף ב-1978 - צילום: רויטרס



חיבה מיוחדת. אבו מאזן עם השותפה לרצח, אמנה מונא

לחלק לחלק
הקודם הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2012%2F01%2F13>

الملحق الثاني:

מי אתה, מחמוד עבאס? • טור מיוחד

ויתורים ישראלים, יוזמות אמריקניות והחלטות או"ם - שום דבר לא יעזור מול החינוך לשנאה ביוזמת הרשות הפלסטינית • הפרשן יורם אטינגר משיב לשאלה למה באמת אין שלום

יורם אטינגר 2012/01/15 10:47

צילום: פלאש 09 מחמוד עבאס.



0

פניו של מחמוד עבאס, יו"ר הרשות הפלסטינית, נחשפו במפגשו המתקשר עם הטרוריסטית אמנא מונא, המכונה בפי חבריה לטרור - "השטן מביר נבאללה". בניגוד לתדמיתו המתונה, מחמוד עבאס היה יועצו הנאמן ביותר של ערפאת יותר מחמישים שנים; ייסד מערכת חינוך והסטה לשנאת יהודים ולהאדרת טרוריסטים בכלל ומתאבדים בפרט; מעביר קצבאות חודשיות למשפחות טרוריסטים; קורא רחובות; כיכרות ותחרויות ספורט על שם טרוריסטים; היה אחראי על הלוגיסטיקה של "טבח מינכן"; עשה דוקטורט המכחיש את השואה באוניברסיטת מוסקבה והשתלם בק.ג.ב.; היה אחראי על קשרי אש"פ עם המשטרים האפלים של הגוש הקומוניסטי; תמך בפלישת צדאם חוסיין לכווית; וגורש ממצרים, סוריה וירדן עקב פעילות חתרנית.

התייחסות מחמוד עבאס לטרוריסטים – המתמקדים ברצח אזרחים בשיטיות ובכוונה תחילה – כ"לוחמי חופש" עקבית עם מרכזיות הטרור בהיסטוריה המוסלמית. שלושה מארבעת החליפים הראשונים נרצחו, מלחמות בית אומייה-בית עבאס וסונים-שיעים אופיינו ע"י טרור, ומשטרים מוסלמים בעידן המודרני תופסים שלטון – מחזיקים בו ומאבדים אותו – באמצעי אלימות וטרור. כבר ב-1829 כתב ג'והן אדאמס, הנשיא ה-6 של ארה"ב, שהייתה מטרה לטרור ברברי-מוסלמי מצפון אפריקה: "עקרונות האסלאם מובילים למלחמה מתמדת באלו המכחישים שמוחמד הוא נביא האלוהים."

אמנם רוב המוסלמים אינם טרוריסטים, אך רוב הטרוריסטים הם מוסלמים, התוקפים בעיקר חברות מוסלמיות ומייצאים את הטרור לרחבי העולם: ארה"ב, הודו, בריטניה, רוסיה, אוסטרליה, הולנד, ארגנטינה, סרי-לנקה, ישראל, תאילנד, קולומביה, ספרד, צרפת, ניגריה ועוד.

משטר מחמוד עבאס שולט ברשות הפלסטינית מאז הקמתה ב-1993 וחינך דור שלם לשנאת יהודים באמצעות מערכות החינוך, הדת והתקשורת הנשלטות על ידו. לדוגמא, סורה 2, פסוק 91 קובעת שהיהודים הם רוצחי נביאים; סורה 5, פסוק 82 בקוראן מתריעה שהיהודים והנוצרים שונאים את המוסלמים; סורה 5, פסוק 60 מציינת שהיהודים הם בני קופים וחזירים; סורה 5, פסוק 64 טוענת שהיהודים ארורים; סורה 5, פסוק 51 מזהירה מהתחברות ליהודים ונוצרים; סורה 1, פסוק 7 מאשימה שהיהודים זייפו את כתבי הקודש; לפי סורה 9, פסוק 29 על היהודים לשלם מס גולגולת ולהיות מושפלים; הלכות המסורת המוסלמית קובעות שהרג יהודים מקרב את הגאולה.

מערכת האידוקטרינציה של מחמוד עבאס משרישה את האדרת המתאבדים בפרט והטרוריסטים בכלל. חלק גדול מהפלסטינים מאמין שגן עדן הוא נחלת המתאבדים, המקדמים את "מלחמת המצווה" ביהודים; שהמתאבדים לא ילקו במחלות, עוני והשפלה, וייהנו מחברתן של 72 בתולות, שחורות-עין ויפהפיות ומכוח גברא של 100 גברים, מנעורי-נצח, ממחילה על כל חטאיהם, ממיטות מצופות יהלומים ומהזכות להביא עמם לגן עדן 70 בני משפחה וחברים.

ב-2002, אמרה הגברת הראשונה, לורה בוש, ל"אל פאסו טיימס": איך אוכל להזהרות עם אם פלסטינית השולחת את בתה לרצוח ולהתאבד? לא אוכל!"

חינוך לשנאה מונחה-טרור, והתעלמות בוטה מזכויות אדם, הם שורש הטרור המוסלמי מאז המאה השביעית. הגורם המרכזי ל-1,400 שנים של שפיכות דמים בין-ערבית ויסוד הסכסוך הערבי-ישראלי.

ההתמקדות ב"מפות דרכים", ביוזמות של "הרביעייה", בוויטורים ישראלים כואבים, ביוזמות אמריקאיות ובהחלטות או"ם לא הביאו לשלום בין ישראל לרשות הפלסטינית. הם מסיטים את תשומת הלב מהמכשול המרכזי: חינוך לשנאה ביוזמת הרשות הפלסטינית. הם שופכים שמן על מדורת הטרור שהייתה חלשה הרבה יותר לפני "הסכמי אוסלו".

חתירה לשלום בר-קיימא מחד וחינוך לשנאה מאידך הם דבר והיפוכו. חתירה לשלום אמת – להבדיל מחתירה להסכם שלום פורמלי – מחייבת עקירת החינוך לשנאה כתנאי-מוקדם לכל מו"מ.

יורם אטינגר, במחשבה שנייה: יוזמה ישראל-ארה"ב, שגריר בדימוס.

<http://www.bhol.co.il/ColumnArticle.aspx?id=36794&cat=4&scat=34>

חוק האזרחות: מידתי, מוסרי והגיוני

אלי חזן

יש רגעים בחייה של אומה דמוקרטית שבהם בית המשפט העליון מקבל הכרעות היסטוריות שמעצבות בפועל את חיי החברה. כך היה למשל בארה"ב, כשבשלהי המאה ה-19 אישר בית המשפט העליון את דוקטרינת "נפרד אך שווה" שיצרה אפליה בחסות החוק כלפי המיעוט השחור אותו בית משפט, עם הרכב אנושי שונה, תיקן עיוות היסטורי זה ופסק ב-1954 במה שייזכר כפסק דין בראון נגד מועצת החינוך של טופיקה, כי הדוקטרינה הזאת פסולה. אפשר לומר באותו הקשר כי ההחלטה שקיבל בית המשפט העליון בשבוע שחלף בדבר חוק האזרחות היא החלטה היסטורית רבת משמעות למדינת ישראל. ההחלטה קבעה דה יורה, אך גם דה פקטו, כי מדינת ישראל היא מדינתו של העם היהודי והכריעה במחלוקת ארוכת השנים בנושא.

כמה צפויה היתה תגובתם של מבקרי החלטת שופטי בית המשפט העליון בנושא החוק המדובר ואולם, נשאלת השאלה אם בית המשפט קיבל החלטה לא מידתית ולא סבירה. ההחלטה מידתית ואף הגיונית, שכן לו החוק היה נפסל הוא היה פותח פתח לאיחוד אלפי משפחות שאינן יהודיות וכך היה מבטל בפועל את חוק השבות, שאמנם אינו חוק יסודי אבל מעמדו, כפי גם שהדבר בא לידי ביטוי בפסיקה הנ"ל, הוא מעמד של חוק יסודי. בית המשפט העליון עצר בהחלטתו את המדרון החלקלק שהיה מוביל לביטול מדינת ישראל כמדינה יהודית ודמוקרטית.

אמתי, מדינת ישראל מעניקה זכות חוקתית לקיום חיי משפחה. אבל חיי משפחה אפשר לקיים גם במקומות אחרים בעולם, בייחוד במקומות שמהם מגיעים אזרחים שאינם יהודים.

בהחלטת השופטים נכתב כי אמנם "ישנה פגיעה בזכויות חוקתיות, בהן הזכות לשוויון, אך הפגיעה היא מידתית ועומדת בתנאים של חוק היסוד". ובצדק. הקביעה של ארגון "עדאלה" כי "בג"ץ נכשל במילוי תפקידו העיקרי כמגן זכויות המיעוט, במצב שבו הרוב בכנסת משתמש בכוחו הפוליטי כדי לפגוע בדמוקרטיה, ובמיוחד במיעוט הערבי" היא קביעה מופרכת. האמת היא שבית המשפט העליון מהווה דוגמה לאומות העולם כמגן זכויות המיעוט בישראל. בג"ץ קעדאן הוא מקרה בוחן מדויק לעניין זה.

מדינת ישראל עמדה בשנים האחרונות על קו פרשת מים לא רק בנושא איחוד משפחות, אלא גם בנושא כניסת עשרות אלפי המסתננים לישראל.

החלטת הממשלה להיאבק בתופעת המסתננים הלא חוקיים לישראל, יחד עם החלטת בג"ץ בנושא חוק האזרחות, קבעו מחדש את מה שכבר נקבע במגילת העצמאות: "מדינת ישראל תהא פתוחה לעלייה יהודית ולקליבוץ גלויות, אך גם תקיים שוויון זכויות חברתי ומדיני גמור לכל אזרחיה בלי הבדל דתי, גזע ומין". ובקיצור: מדינה יהודית ודמוקרטית.

לחלק
הקודם הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2012%2F01%2F15>

חוק האזרחות והדמוגרפיה

נדב שרגאי

כמעט 40 שנה ניצלו פלשתינים מהפזורה את חוק האזרחות, הכביש העוקף שהמדינה סללה עבורם למימוש זכות השיבה, "התאחדו" בהמוניהם עם ערבים מהארץ והפכו ישראלים. מאז קום המדינה ניצלו יותר מ-350 אלף פלשתינים את החוק והפכו ישראלים.

הבדואים הצטיינו בכך באופן מיוחד, חלק מהם "התאחדו" עם יותר מאישה אחת, אולם מכיוון שלבדואי, כמו לכל אזורי ישראל, מותר לשאת רק אישה אחת, הוא שלח את נשותיו הזרות ללדת בסורוקה עם תעודת זהות של אשתו הישראלית. במרכז למחקר של המועצה לביטחון לאומי "על" על התופעה, כשהבחינו כי על שמה של אישה בדואית אחת רשומות לא פעם שלוש, ארבע ואפילו חמש לידות בתוך שנה! - דבר שכמובן אינו מתקבל על הדעת. רבים מהם עשו זאת כדי לזכות בקצבאות הביטוח הלאומי עבור ילדיהם. כמעט תמיד האיחוד התרחש בצד הישראלי ולא בפלשתיני. כלכלית, השתלם יותר להתאחד בישראל. לפני כשנה חשף "ישראל השבוע" המוסף הפוליטי של "ישראל היום" את התופעה.

היו גם מתאזרחים מעטים שניצלו את ישראליותם כדי לפגוע בנו. המקרה הבולט ביותר היה זה של שאדי טובאסי, המחבל המתאבד שרצח 15 ישראלים במסעדת "מצה" בחיפה לפני כתשע שנים. אחרי הפיגוע התקבל התיקון לחוק האזרחות, שאיפשר למדינה לחסום את הכביש העוקף הזה ולמנוע תושבות ואזרחות מפלשתינים הבאים ממדינות אויב ומשטחים עוינים.

2005-ב דחה בג"ץ לראשונה את העתירה של ארגון עדאלה נגד התיקון הזה. השופט מישאל חשין נמנה אז עם דעת הרוב שדחתה את העתירה. הנשיא אהרן ברק נמנה אז עם דעת המיעוט שביקשה לקבלה. חשין נזקק בפסק דינו לביקור וירטואלי אצל הוגה הדעות תומס מורי, שטבע את המושג "אוטופיה" כדי להסביר את עמדתו. הוא תיאר כיצד הוא ועמיתו ברק מגיעים לאי בלב האוקיינוס, שם מקבל את פניהם מור "נשוא הפנים". "מהו המקום שאנו נמצאים בו?" שאלנו. "אתם נמצאים במדינת אוטופיה", השיב האיש... "האם שיטת המשפט במדינת אוטופיה דומה לשיטת המשפט בישראל?" שאלנו. מר מור חייך: "צר לי, אך יש הבדלים עמוקים בין שתי שיטות המשפט, ויעבור זמן רב עד שישראל תגיע למדרגת אוטופיה. אתם נלחמים על חייכם, על קיומה של המדינה, על יכולתו של העם היהודי לנהל חיי קהילה ומדינה ככל העמים. דיני אוטופיה במצבכם - ... לא לכם הם... שימרו על עצמכם... וחיו. כך אמר האיש ולא יספ, ואיקץ והנה חלום." יורשיו של חשין בעליון היו אולי פיוטיים פחות, אבל למרבה המזל אימצו את עמדתו. אלא שגם הפעם, כמו לפני שש שנים, בג"ץ ממשיך להסתתר מאחורי שיח הזכויות והשיח הביטחוני, בעוד השיח האמיתי, שאולי אינו נחשב פוליטיקלי קורקט, הוא השיח הדמוגרפי-לאומי. השאלה אם "מסעודה" מסכנין ו"עבדאללה" משכם שנישאו ויכלו לחיות יחדיו דווקא בישראל היא חשובה, וודאי שהשאלה אם "עבדאללה" הוא מחבל פוטנציאלי היא קריטית - אבל קריטית לא פחות ואולי אף יותר היא השאלה כמה פלשתינים מהפזורה ניצלו את מסלול ההתאזרחות כדי לממש את "זכות השיבה" בדלת האחורית.

לחלק לחלק
הקודם הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2012%2F01%2F16>

الملحق الرابع:

Digg
Post to
del.icio.us
העתק ללוח גזירות

פרט מרשימת האתרים
בדפדפן

תצוגת מגזין

תצוגת טקסט

ח"כ טיבי שיבח את השאהידים - ועורר סערה אמר בכנס "יום השאהיד הפלשתיני": "המוות כשאהידים למען המולדת - המחיר הנעלה ביותר" דרישה להעמידו לדין

דניאל סיריוטי, גזען אלון, מתי טוכפלד ועדנה אדטו

ח"כ אחמד טיבי ממשיך לעורר

זעם: בכינוס רשמי של הרשות הפלשתינית שנערך לפני כשבוע ברמאללה לרגל "יום השאהיד הפלשתיני" שבו השתתף אמר כי: "אנחנו משלמים מחיר כבד במאבק על המולדת והאדמה, והמוות כשאהידים למען מטרות זו היא המחיר הנעלה ביותר." טיבי, שדבריו צוטטו בביטאון הרשות הפלשתינית העיתון "אל חיאט אל ג'דידה" ובהמשך הועלו לאתר יוטיוב הסביר כי "הישראלים קושרים בין מוות כשאהידים לבין טרור ואינם מבדילים בין שאהיד שנפל בהגנה על אדמתו מהכיבוש ורוצח טרוריסט שמורה להרוג."

בסרטון נוסף שתיעד כינוס דומה שנערך בשנה שעברה אמר טיבי דברים דומים: "השאהיד הוא סמל המולדת הפלשתינית" וכי "אין דבר נעלה יותר מהשהאדה (מות הקדושים ד.ו.ס.). למען שחרור האדמה הפלשתינית מעול הכיבוש." בהמשך אמר טיבי לקול תשובות המשתתפים כי יש לברך את אלה מקרב ערביי ישראל והפלשתינים תושבי הגדה אשר מוכנים להקריב עצמם כשאהידים: "ברוכים הם אלפי השאהידים בפלשתיין ובתוך שטחי 48 שמוכנים לפרוץ בדמם את שחרור האדמות

הכבושות ולהביא את החרות. השאהידים שהכובש הישראלי מכנה אותם מחבלים רוצחים הם קדושים שמתו למען המולדת ואין דבר נעלה מכך.

יור ועדת הכנסת ח'כ יריב לוין (הליכוד) הגיב לדבריו של טיבי ואמר כי "ח'כ טיבי שבר שיא חדש של התלהמות ותמיכה גלויה בטרור. מי שמקדש את השאהידים מקומו בבית הסוהר ולא בכנסת ישראל." לדבריו, "הגיע הזמן שהיועץ המשפטי לממשלה יחדל מגישתו הסלחנית כלפי הח'כים הערבים, ויעמיד את ח'כ טיבי לדין בגין סיועו האקטיבי והמתמשך לטרור השאהידים."

גם עו"ד יוסי פוקס, מראשי המחנה הלאומי בליכוד, פנה אמש ליועם"ש יהודה וינשטיין, כדי שיורה למשטרה לפתוח בחקירה פלילית כנגד טיבי, בחשד לביצוע עבירות של תמיכה במאבק מזוין והסתה למעשי טרור. בנוסף, ביקש פוקס להמליץ לכנסת להסיר את חסינותו. "טיבי עמד על במה של הרשות הפלשתינית ותמך פומבית בשאהידים, שהינם בהגדרה טרוריסטים רוצחי אנשים, נשים וטף, ולא הסתפק בכך אלא בירך את הערבים המוכנים להיות שאהידים," ציין עו"ד פוקס, שפנה במקביל פנה ליו"ר ועדת הבחירות המרכזית, בדרישה למנוע מטיבי להתמודד בבחירות הבאות.

לשכת טיבי: "בישראל יש אי הבנה ובורות לגבי המושג שאהיד שפירושו מי שנהרג על ידי כוחות הכיבוש למען המולדת או מת למעין מטרה לאומית. טיבי הזכיר שמותיהם של שאהידים כמו הילד מוחמד א-דורא הילד פארס עודה, השאהידים שנהרגו במאבק נגד הגדר והשאהידים של כפר קאסם ויום האדמה ושאהידים אחרים. כל אלה נהרגו למען המולדת ולכן הם ערך נעלה."



טיבי. "אין ערך נעלה יותר מאשר השדה (מוות למען אלה")

לחלק
הקודם הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2012%2F01%2F19>

الملحق الخامس:

תנועת ההתעוררות

לאט לאט מתחילה להיות מורגשת התפכחות מן ה"נוסחה" של שטחים תמורת שלום, זו שמזמן הסתברה כשטחים תמורת טרור

רון בריימן | 14:19 2012/1/17

לאט לאט מתחילה להיות מורגשת התפכחות מן ה"פתרון" לסכסוך הישראלי-ערבי בארץ ישראל. ישראלים מיתממים עושים ב-18 השנים האחרונות לילות כימים כדי לשווק את מקסם השווא של "פתרון שתי המדינות לשני עמים", הלוא הם עם ישראל והעם המומצא במטרה לחלוק איתו את ארץ ישראל.

מי שמסרב להשתתף איתם בניסוח זה הוא דווקא יקירם אבו-מאזן, אשר מסתפק במלים "פתרון שתי המדינות". הוא, ה"טוב" ו"המתון", מתעקש בעקביות ונמנע מלהשלים את הנוסחה באמצעות המלים "לשני עמים". הוא, מכחיש השואה, כמו אחיו-שותפיו "הרעים" מן החמאס, חותר לפתרון אחר, כזה שבסופו לא יימצא עם ישראל בארץ ישראל.

אותם ישראלים מיתממים מדקלמים שוב ושוב את אמירתם שמחיר השלום ידוע ועל ישראל לשלם את מחירו, ואם היא מסרבת לעשות כדבריהם היא זו שאינה רוצה שלום, ואין להאשים את הצד השני בסרבנות.

אם הנכונות לשלם את מחיר "השלום" היא המבחן לרצון בשלום, האם אי-פעם העמידו במבחן זה את האויב, זה שיושב ברמאללה, בעזה, או בדמשק? מתוך התנשאות הם מצפים שרק הצד הישראלי – ה"חזק" – ישלם את המחיר.

מי הצד החזק באמת?

הליכתו של הצד הערבי מחיל אל חיל ב-18 השנים האחרונות, בעוד הצד הישראלי הולך מדחי אל דחי, מציבה סימן שאלה לגבי הצד החזק באמת. חוזקו של עם אינו נמדד רק בכמות המטוסים שבידיו אלא בראש ובראשונה באמונתו בצדקת דרכו וזכותו.

בתחום זה יש השוקדים בתוכנו על ערעור צדקתנו. יש ביניהם כאלה (כולל נשיאת בית המשפט העליון) המשווים את ממשלת ישראל למשטרים אפלים בשנות השלושים של המאה העשרים; ישנם

כאלה (כולל פוליטיקאים ופוליטיקאיות מן השמאל המתלהם) המפזרים רמזים על נאומים מן המרפסת; ישנם כאלה (כנ"ל) החוזרים על השקר כאילו הימין הוא שהפיץ את תמונתו של רבין במדי אס.אס. בשעה שהמעשה המתועב נעשה על-ידי סוכן השב"כ; ישנם כאלה (אנשי רוח בעיני עצמם) שדיברו על יודו-נאצים ועל היטלר-יוגנד. כל המעשים הללו של המחרידים פסולים לא פחות מן השימוש בטלאי הצהוב על-ידי חרדים במאה שערים.

לא צריך להתאבד

לאט לאט מתחילה להיות מורגשת התפכחות מן ה"נוסחה" של שטחים תמורת שלום, זו שמזמן הסתברה כשטחים תמורת טרור, כצפוי מראש. למזלה של ישראל, נוסחת איוולת זו טרם יושמה מול סוריה, ואף יישומה בתוככי ארץ ישראל טרם הפך לסופי-סופני.

נוסחה זו יושמה מול מצרים, והיא נראית יותר ויותר כשטחים תמורת נייר: סיני תמורת חוזה, פירוז סיני תמורת ערבות אמריקאית. ספק גדול הוא מה משמעות הערבות האמריקאית אם וכאשר יחליט המשטר במצרים לבטל את החוזה ואת הפירוז.

זכורה אוזלת היד האמריקאית כאשר מצרים חסמה את מצרי אילת ערב מלחמת ששת הימים, או כשארזה"ב מנעה מישראל לתקוף את הטילים המצריים שקודמו לתעלת סואץ בתום מלחמת ההתשה, בניגוד למוסכם.

אחרי שנים רבות של דבקות בנוסחאות של "פתרון שתי המדינות לשני עמים" ושל "שטחים תמורת שלום", מן הראוי להפסיק להטיח את הראש בקיר וחשוב לבחון מחדש את תקפותן.

ההחלטה החשובה הנדרשת ממשלה אחראית היא להעריך מחדש את הסיכונים בגישה השלטת עד כה. ניסיון העבר מציב צל כבד וסימן שאלה מטריד בעניין קיומי זה. קרוב לוודאי שאין פתרון לסכסוך בתוך גבולותיה של ארץ ישראל המערבית, ובוודאי שאין פתרון עכשיו. אבל, אין זו סיבה להתייאש או להתאבד.

الملحق السادس:

פובליציסט | תגובות

אפרים
הלפרין

מעתה אמור אחמד טיזי





אחמד טיבי לא ייקרא יותר בשמו, אלא אחמד טיזי. אין לנו כל צורך בהבאתו את גיבוריו השאהידים עימו לכנסת. הגניקולוג הערבי מחמץ לשוב לקליניקה שלו

■ ■ ■

תגיות: **אחמד טיבי**

ראינו את אחמד טיבי (כאמור, מעתה ייקרא אחמד טיזי) מדבר על החלקים האחוריים של האדם. קודם לכן דיבר בלשון מכובסת על איברים קדמיים, כנראה שהוא מתגעגע לחליפת הגניקולוג.

לכן, תושבי המדינה הזו חייבים להוליכו בעקבות חבר כנסת ערבי אחר, ש"נשתה" (ולא מכוס אמוק) מכאן סוף-סוף לאחר מלחמת לבנון, או שיחזור לקליניקה ויוכל לעסוק בכל אותם מונחים האהובים עליו כל-כך. היום הוא עוסק בהם בפה בלבד, ובייחוד בלשון, אבל אם יחזור לקליניקה, הוא יוכל גם להפעיל את הידיים – ובקליניקה, כאשר הדלת סגורה, וכמובן בהסכמה, אפשר לשלב פה, לשון וידיים – וחוזר חלילה.

הוא תותח. אחמד טיבי (כאמור - מעתה טיזי). הוא שולט בעברית. מה זה שולט, בחולם הוא מבין, ואפילו בשורוק. הוא גם מבין ב-ש' א', ה' י' ו-ד' – כן, שאהיד. הוא מבין היטב בשאהיד. גם השאהידים ידעו להפריד היטב בין איברי הגוף. אוטובוסים שלמים הם הפרידו, מסעדות, ידיים ורגליים, וראשים ועיניים הם הפרידו. טף, נער ונערה, בוגר ובוגרת, קשיש וקשישה. ואלה גיבוריו, והוא ודאי חפץ שישבו אלינו, על-מנת להפריד עוד ועוד.

אלה גיבוריו של אחמד טיבי (אשר כאמור מעתה ייקרא אחמד טיזי) – וכאשר הוא בכנסת, הוא מביא עמו את גיבוריו לכנסת. בוושה ועלבון לישראל ולאנושות כולה.

ערביי ישראל מעדיפים מנהיגות שאהידית

מסכנים ערביי ישראל שזו הנהגתם. לו רק היו לוקחים קצת יוזמה, היו שולחים את ההנהגה שלהם לעזאזל, ומביאים במקומה הנהגה אשר תדאג לחינוך ילדיהם, לשיכון, לבריאות ולרווחה. אבל לפחות לעת עתה, מעדיפים כנראה ערביי ישראל מנהיגות שאהידית, מנהיגות הסוגדת להפרדת הראש והידיים מן הגוף, מנהיגות הרואה את ייעודה בקהל תומכים רעב ובור, כי רק כך הם יכולים להבטיח את שאהידיותו, רק כך הם יכולים להנציח את מנהיגותם הנפשעת.

כל קבוצה בוחרת את מנהיגיה, בייחוד במדינה דמוקרטית. כל קבוצה משלמת את המחיר על טעות בבחירה, וערביי ישראל משלמים, מה זה משלמים, בריבית דריבית.

וכאמור, מעתה לא ייקרא אחמד טיבי אלא אחמד טיזי.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-68039-00.html>

الملحق السابع:

להלן העובדות

התועמלנים השמאלנים מבכים את מות הדמוקרטיה בעקבות חוק האזרחות. אבל כך בדיוק מדינות המערב מגנות על עצמן

ארז תדמור | 15:15 2012/1/18   

[תגיות: חוק האזרחות](#)

החלטת בית המשפט העליון לדחות את העתירות נגד חוק האזרחות עוררה זעם קדוש בחוגי השמאל הרדיקלי. הללו, שהתרגלו לכך שבית המשפט העליון הפך עצמו למכשיר דורסני בשירות המיעוט האנטי-ציוני, פתחו במתקפה בוטה נגד אותו בית משפט מקודש שעד לאחרונה כל התבטאות שנגעה אליו נחשבה כאנטי-דמוקרטית.

כרגילי, הפער בין היומרה וההתנשאות של "אבירי זכויות האדם" לבין רמתם העלובה של טיעוניהם, זועק לשמיים.

הנה לדוגמה ד"ר שלומי סגלי, ראש החוג לפילוסופיה, כלכלה ומדע המדינה באוניברסיטה העברית מאשים כי: "לא השקפת העולם הלאומנית של רוב שופטי בית המשפט העליון מפתיעה - מפתיעה האיכות הרודה של הטיעונים שעליהם הם מבססים את האג'נדה שלהם, המנוגדת לזכויות האדם".

יצחק לאור גיבב: "החלטת בג"ץ בעניין התיקון לחוק האזרחות סיימה פרק בחיי הדמוקרטיה הישראלית. בית המשפט העליון כבר אינו רוצה להגן על אזרחי המדינה הערבים... השופט גרוניס וחבריו הכשירו את הגירוש, ואת העניין הזה תצטרך נציגותם של אזרחי ישראל הערבים להביא לקהילה הבינלאומית".

לאור, כמו גם סגלי, לא בדקו כמובן מהי תמונת המצב בנושא בקהילה הבינלאומית עצמה. לו היו טורחים לעשות זאת היו מגלים שבכל מדינה דמוקרטית, חוקים דוגמת חוק האזרחות הינם מובנים מאליהם.

חוק האזרחות - אצלנו ובשאר העולם

מחקר שערך אור טוטנאור מהמכון הישראלי לדמוקרטיה בחן את חוקי האזרחות ב-24 דמוקרטיות באירופה, צפון אמריקה ואוסטרליה. המחקר מצא כי כל המדינות מחייבות תקופת אזרחות מינימלית לפני שניתן להגיש בקשה להתאזרחות.

באוסטרליה תקופה זו הינה שנתיים ואילו באיטליה ובספרד 10 שנים. המחקר מציין כי "מדינות רבות דורשות שלמתאזרח יהיה ידע מספק בשפה ובהיסטוריה המקומיות. דרישת שפה קיימת כמעט בכל המדינות הנסקרות".

סוג נוסף של דרישות נועד לוודא שהמתאזרח לא יהיה עול על המדינה. כמה מהמדינות דורשות הוכחה להכנסה מספקת, אופי טוב או היעדר הרשעות פליליות.

דרישה מקובלת נוספת, שגרסה מינורית שלה עוררה לאחרונה סערה פסבדו-ליברלית, היא

הדרישה להצהרת נאמנות. כמה מהמדינות דורשות שבועת או הצהרת נאמנות, אחרות דורשות גם ויתור על אזרחות קודמת. ההצהרה האמריקאית היא המפורטת ביותר, והמצהיר מתחייב בה לוותר על נאמנות קודמת לכל ריבונות אחרת, להגן על החוקה והחוקים ולהיות נאמן להם, ולשרת את המדינה בשירות צבאי או אזרחי, לפי הנדרש.

ההצהרה הישראלית לעומתה קצרה ותמציתית: "אני מצהיר שאהיה אזרח נאמן למדינת ישראל". בקנדה מחויבים מבקשי האזרחות בהצהרת נאמנות לבית המלוכה הבריטי, ובאוסטריה מצהירים נאמנות לערכי היסוד של המדינה והחברה הדמוקרטית. באירלנד מצהירים נאמנות לאומה האירית, מושג שבישראל מקביל להצהרת נאמנות לעם היהודי ולא למדינת ישראל כפי שמוצע כעת.

אי דמוקרטי

טוטנאור מציין כי מדינות דמוקרטיות שעומדות בפני שינויים דמוגרפיים משנות את חוקי ההתאזרחות כך שיתאימו לאתגרים, לאופי המדינה ולבעיותיה. לפיכך, מובן מאליו שהעובדה שלמעלה מ-130 אלף ערבים זכו באזרחות ישראלית באמצעות נישואין בעשור שקדם לתיקון לחוק האזרחות, מחייבת שינוי שיבטיח את אופייה וזהותה של מדינת ישראל כמדינת הלאום של העם היהודי.

התועמלנים המדברים בשם זכויות האדם מבלבלים לעיתים קרובות בין דמוקרטיה לבין אוטופיה. מדינת ישראל, כמדינת הלאום של העם היהודי, הינה אי דמוקרטי שבו כשישה מיליון יהודים בלב מרחב המונה מאות מיליוני ערבים ומוסלמים.

הפקרות שתאפשר מימוש של טענת השיבה הערבית באמצעות נישואים, אינה דמוקרטיה, כי אם התאבדות לאומית. טוב עשו ששת שופטי בית המשפט העליון שדחו את העתירה שהגישו "עדאלה" וזהבה גלאון. באותה נשימה מביש ומצער לראות את חמשת השופטים, בראשות הנשיאה ביניש, שלקחו לעצמם את החירות והסמכות לבטל דה-פקטו את זהותה היהודית של מדינת ישראל בשם שיח זכויות מזויף שסותר את המקובל בכל דמוקרטיה מתוקנת.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/328/112.html?hp=1&cat=479>

الملحق الثامن:

דניאל פרידמן •
חוק האזרחות

הלך השמאל אצל הימין

פסק הדין שבו הכיר בג"ץ, ברוב של שישה נגד חמישה, בתוקפו של חוק האזרחות – קובע את המובן מאליו: מדינה זכאית להגן על עצמה, וחכיות אדם אינן כפי שכתב השופט גרוניס, מתכון להתאבדות לאומית.



יתר עם זאת, ראוי להבהיר כי ישראל איננה מדינת הלכה. ישראל קלטה בשמחה את העלייה הרוסית, שהיו בה עשרות ואולי מאות אלפים שאינם יהודים לפי ההלכה. גם בעיית העובדים הזרים וילדיהם שונה לחלוטין מהכרעיה של זכות השיבה הפלסטינית. בעיני, לפחות, אין כל קושי בקליטתם של עובדים זרים וילדיהם שהתחנכו בישראל. לא רק שאין הם מסכנים את המדינה, הם מבקשים להשתלב בתוכה. ניתן לצפות שיעברו בצה"ל, ואין להם כל עניין לשנות את אופייה של ישראל.

**אם שכס, רמאללה, חיפה,
נצרת ותל-אביב נמצאות
באותה מדינה, אין שום צידוק
מוסרי לאסור על תושב שכס
לעבור לחיפה, ולא ניתן לאסור
עליו להתגורר עם בן או בת
זוג בכל אחת מהערים הללו**

המזב לגבי תושבי השטחים שונה לחלוטין. ההמאס, בצירוף גופים קיצוניים נוספים, זוכה לרוב בקרבם. ההיגיון והתרבות שהם גרלים בה אינם מכירים בליגיטימיות של מדינת ישראל, בוודאי לא במתכונתה הנוכחית.

המדינה, בטיעונה מול בג"ץ, התבססה על השיקול הביטחוני בטווח הקצר. כלומר, על הניסיון שהיה לנו במאבק בסדרה. אולם קיים גם סיכון בטווח הארוך, של כניסה מאסיבית של אוכלוסייה כזו לתחומי המדינה. סיכון זה יכול ללבוש אופי של לוחמה נוסח זו שהווינו באינתיפאדה, אך עלול להיות במתכונת שונה, שתבסס לשנות את אופייה של המדינה.

לא הייתה סיבה מוצדקת לכך שהמדינה נמנעת מלהסתמך במפורש על הטיעון הזה והסתפקה בטיעון על אודות הסיכון הביטחוני. ושוב, אין מדובר בקליטת אנשים שאינם יהודים לפי ההלכה, אלא ביתסה של האוכלוסייה שמדובר בה למדינת ישראל.

ראוי להרגיש שהבסיס המוסרי לעמדה זו נעוץ בהכרח שאין מניס מחלוקת הארץ לשתי מדינות לשני עמים. מי שדוגל בסיפוח שטחי יהודה ושומרון אינו יכול להצדיק – לא את חוק האזרחות ולא את שלילת האפשרות של תושבי השטחים להתגורר בישראל, בין במסגרת גישואין ובין במסגרת אחרת. הטעם ברור: אם שכס, רמאללה, חיפה, נצרת ותל-אביב נמצאות באותה מדינה, אין שום צידוק מוסרי לאסור על תושב שכס לעבור לחיפה, וממילא לא ניתן לאסור עליו להתגורר עם בן או בת זוג בכל אחת מהערים הללו. לכן אולי לא כל כך מפליא שהשופט ארמונד לוי, שהתנגד לפינוי רצועת עזה, תומך בביטול חוק האזרחות.

אין גם שום דבר מפתיע בקיומה של נקודת מפגש בין אותו חלק של הימין הרגולר בהתיישבות יהודית בכל חלקי ארץ ישראל לבין אותו חלק בשמאל המוכן, בשם זכויות האדם של הפלסטינים, לשלם את מחיר הסיכון הביטחוני של ביטול חוק האזרחות ומחיר אובדן אופייה של ישראל שיידרש עקב כך.

الملحق التاسع:

הסכסוך הישראלי-פלשתיני - שקר מתמשך

בה של הסכסוך הערבי-ישראלי לעולם לא תיפתר". השקר חלחל לכל מקום. "חיינו תחת שפע של אימפריות", כתב סאבי עריקאט מעל גבי ה'זושינגטון פוסט'. "הכנענים, המצרים, הפלשתים, בני ישראל, הפרסים, היוונים, הרומאים, הצלבנים, המונגולים, התורכים, ולבסוף הבריטים". במילים אחרות, הערבים הפלשתינים היו חייבים להסתתר היטב בארון במשך אלפי שנות היסטוריה מתועדת היטב, משום שאף אחר לא מוכיר אותם.

אבל זה לא משנה, דוברים של אש"ף והרשות הפלשתינית חוזרים על השקרים שלהם ואלה מאומצים על ידי 'אירויטים שי' מושיים' (מינוח שאל מתקופה אחרת, בה אנשים מושחתים ואני שים טיפשים פעלו באורח דומה) בתקשורת המיינסטרים והאקדמיה, שמקלמים את השקרים כאילו היה בהם שביב של אמת.

תמונת השואה הו מציגה את הסכסוך בצורה סימטרית. הפלשתינים מייילים כי "היהודים שתינים מייילים כי "היהודים גנבו את ארמתנו", בהתבסס

ככל שהבחירות לנשיאות ארה"ב מתקרבות, התמיכה בשי ראל משמשת כמנטרה בפי המרעמדים הפוטנציאליים לתפקיד. הרפובליקנים מנפנפים ברגל הפרו-ישראלי כדי לרצות את הרוב המשמעותי בקרב הנוחרים הרפובליקנים שאינם יהודים אך תומכים בישראל. מנגד, הנשיא אובמה מחדש את מאמציו להוכיח לתורמיו היהודים-ליברליים משמאל כי גם הוא אוהב ישראל מובהק, ואת למרות ההיסטוריה של שלוש השנים האחרונות, שמוכיחה אחרת.

תמונת השואה שמציירים הפלשתינים מציגה את 'הסכסוך' בצורה סימטרית. הפלשתינים מייילים כי "היהודים גנבו את ארמתנו" ופוליטיקאים מכריזים על תמיכה במדינה פלשתינית במקום לקרוא תיגר על ההנחה השגויה

במקביל, הפלשתינים מקי רמים את השקר הגדול על כך שלהם "שורשים עמוקים בארץ", וכי "הסכסוך הישראלי-פלשתיני" הוא בעיה גדולה שרורי שת "פתרון צורך", ואת במטרה ללחוץ על ישראל לקבל את העי מרה הערבית-פלשתינית.

מסע יחסי הציבור הבלתי מתפשר ממשיך לשאת פרי. רבים מבין הרובים הרפובליקנים והרמוקרטים משתמשים בביטוי "הסכסוך הישראלי-פלשתיני" ובכך מטמיעים את המחשבה כי פתרון הסכסוך יביא לייצוב המי זרח התיכון.

האמת היא כי "הסכסוך" הוא ביטוי מומצא. מבחינה כרונורלוגית, האיבה הערבית קדמה להקמת מדינת ישראל. מדינות ערב הכריזו מלחמה על ישראל לפני שהערבים ברחו מהשטח. אפשר להטיק כי לערבים היתה סיבה אחרת לתקוף את ישראל הצעירה, מלבד הפליטים הפלשתינים – שלא היו קיימים עדיין. בעיתון המצרי 'אלאחרא' הופיע הרבד שחור על גבי לכן, בשלהי שנת 1955: "המלחמה שלנו נגד היהודים היא מאבק ישן שהחל מוחמר... מחובתנו להילחם ביהודים למען אלה, מחובתנו לסיים את המלחמה... שהחל מוחמר".

הביטוי השקרי מקדם את הדרישה הערבית הבאה: "בלי ויתורים ישראליים חר צדריים הבעיה הפלשתינית שהיא הלי

מסע יחסי הציבור הבלתי מתפשר ממשיך לשאת פרי. רבים מבין הרובים הרפובליקנים והרמוקרטים משתמשים בביטוי "הסכסוך הישראלי-פלשתיני" ובכך מטמיעים את המחשבה כי פתרון הסכסוך יביא לייצוב המי זרח התיכון

על היסטוריה כוזבת. או, "לטור בת ישראל", פוליטיקאים מעריבים מכריזים על תמיכה במדינה פלשתינית ומלמלים על 'צורכי הביטחון של ישראל' ו'הרצון לשלום' וראו נאומו באו"ם של הנשיא אובמה, ואת במקום לקרוא תיגר על ההנחה השגויה ולהתמודד עם המציאות האמיתית, כולל האפשרות כי שני הצדדים אינם שווים וייתכן שאין פתרון משי.

לאור עליית הפאן-איסלאמיזם כרחבי המרח התיכון ה'חרש', חוסר הגמישות המתמשך של המנהיגות הערבית-פלשתינית והסירוב לוותר על האלימות הרצחנית כשיטה להשגת יעדים אסטרטגיים – הסיכוי להפי אגר' נוסח הוליווד אינו קרוב לאפס – הוא פשוט אינו.

ידידיה אטלס היא עיתונאית המתמחה בגאורפוליטיקה של המזרח התיכון



חוק דרומי כבר יש, עכשיו צריך חוק שחר מזרחי

שוטרים הנשלחים על-ידנו להגן על רכושנו ועל חיינו מפניהם של עבריינים אלימים ורצחניים, ראויים וזכאים להגנה רחבה יותר

דן רונן
פורסם: 19.01.12, 07:58

המלצתו של שר המשפטים, יעקב נאמן, לנשיא המדינה, לחון את השוטר **שחר מזרחי** שירה בפורץ רכב, היא מעשה נכון גם אם מעט מאוחר. צריך להקדים ולומר: חנינה לשוטר מזרחי אין משמעה היתר לשוטרים להשתמש בנשק בלי שיקול דעת. זה לא מתן "רישיון להרוג", כפי שניסו להציג זאת משפטנים. מתן החנינה הוא הצהרה של החברה בישראל כי חייהם של השוטרים אינם הפקר.

השוטרים, גם אלה העוסקים בעבירות רכוש ובעבירות תנועה, נשלחים על- ידינו למשימות מסוכנות הכרוכות בסכנת חיים. הם נדרשים לסכן את חייהם ואת שלומם למעננו, האזרחים. וכאשר הם יוצאים לשליחות הזאת הם חייבים לחוש שגם אם יטעו בתום לב, יזכו לתמיכתנו.

השוטר שחר מזרחי, למי ששכח, היה בפעילות משטרתית בפרדס חנה כדי לטפל בגל גניבות רכב. מוחמד גנאום, פורץ מנוסה עם רקורד עשירי, ואיתו בן משפחה נוסף, שניהם מסוממים ושתויים, נלכדו כשניסו לפרוץ למכונית. בלש ניגש אליהם והזהדה: אבל שני הפורצים לא התרשמו. גנאום קילל את הבלש, איים שירצח אותו ולא עצר גם כשהבלש שלף את נשקו. שני הפורצים נכנסו למכונית ודוהרו לעבר השוטרים. השוטר שחר מזרחי שחש בסכנה לחייו ירה בראשו של גנאום והרגו.

בהכרעות המשפטיות במחוזי ובעליון ידעו השופטים לקבוע כי שחר לא חש סכנה לחייו ורק רצה למנוע את הבריחה מהמקום. השופט במחוזי אפילו ידע לדייק ולקבוע ש"תחילת פנייתו של הרכב גרמה לנאשם (מזרחי) סכנה מסיימת שאינה סכנת חיים".

לא רישיון להרוג

מעל דוכן המשפט, באולם הקרי, בתום דיון ארוך ומפורט, יכולים השופטים לקבוע כי לא נשקפה סכנת חיים לשוטר. אבל השוטר מזרחי קיבל את ההחלטה לירות כדי להגן על חייו בשבריר שנייה, במגרש חנייה חשוך שבו נוסעת מכונית נהוגה בידי שני פורצים אלימים. שיקול הדעת של מזרחי היה כנראה מוטעה, אבל האם לא הייתה זו טעות סבירה ומתקבלת על הדעת באותן נסיבות? אין זה נכון שהשוטרים הנמצאים בפעילות נדרשים לקבל החלטות כאלה בנסיבות דומות ואלימות כמעט מדי יום? מיותר להזכיר כי זמן קצר לפני כן נדקר השוטר **שלומי אסולין** ז"ל על-ידי פורץ רכב כשניסה לעצור אותו.

מקוממת גם הטענה שהעלו כמה עיתונאים ופעילי זכויות ערבים כאילו השוטר מזרחי מיהר לירות משום שהפורץ היה ערבי. באותה מידה של הגינות ניתן לשאול האם זה מקרה שגם גנב הרכב שדקר את אסולין, וגרם בסופו של דבר למותו, היה ערבי?

אירועים אלה ואירועים אחרים, מחייבים אותנו לחשוב נפש וגם למעשה. שוטרים הנשלחים על-ידנו להגן על רכושנו ועל חיינו מפניהם של עבריינים אלימים ורצחניים, ראויים וזכאים להגנה רחבה יותר, גם כאשר הם טועים. כשם שהמחוקקים מצאו לנכון לחוקק את **"חוק דרומי"**, בעקבות האירוע שבו נאלץ החוזאי **שי דרומי** מהגנב לירות ולהרוג כדי להגן על חייו, כך יש צורך ב"חוק מזרחי". זהו חוק שיגן על שוטרים כאשר הם נתונים לאיומים על חייהם. לאי זה לא רישיון להרוג. זה רישיון להגן על חייהם של השוטרים.

ניצב בדימוס דן רונן, לשעבר מפקד המחוז הצפוני במשטרה, שהיה מפקדו של שחר מזרחי בעת האירוע, כיום מכהן כיו"ר קבוצת ח.א.ש ביטחון. המתמחה בביטחון ואבטחה בארץ ובעולם.

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4177754,00.html>

זעם בימין על טיבי: "יש להוקיעו ולהושיבו מאחורי סורג ובריח"

בעקבות דבריו השערורייתיים של הח"כ הערבי, אשר דיבר בשבחי השאהידים, דורשים בליכוד ובאיחוד הלאומי מהיועמ"ש לפתוח נגדו בחקירה ולא לאפשר לו להתמודד בבחירות הבאות. מאות פעילי ימין חתמו על עצומה הקוראת להגיש נגד טיבי תלונה בגין הסתה לרצח: "למצות את הדין עם המחבלים בעלי החליפות"

אריק בנדר ועמיחי אתאלי | 0:44 2012/1/19    תגיות: [אחמד טיבי](#), [מיכאל בן ארי](#), [ליכוד](#), [קדימה](#), [האיחוד הלאומי](#), [נחמן שי](#), [יואל חסון](#), [פעילי ימין](#), [עצומה](#)

ח"כ אחמד טיבי ממשיך לעמוד במרכז סערה ציבורית: דבריו של טיבי אמש (ד') בזכות השאהידים עוררו זעם רב במערכת הפוליטית ובקרב פעילי הימין. חבר הליכוד עו"ד יוסי פוקס וח"כ מיכאל בן ארי (האיחוד הלאומי) דרשו מהיועץ המשפטי לממשלה לפתוח בחקירה נגד טיבי. מאות פעילי ימין חתמו על עצומה שהופצה ברשת וקוראת להגיש תלונה על הסתה ברצח נגד חבר הכנסת.

"טיבי מותח את חופש הדיבור עד קצה גבול היכולת. כשתפקע סבלנות הציבור והכנסת והחופש הזה ייפגע פגיעה אנושה, יוכל רק להאשים את עצמו", התריע ח"כ נחמן שי (קדימה).

חבר סיעתו של שי, ח"כ יואל חסון, מתח גם הוא ביקורת חריפה: "טיבי, שמתהדר בכך שהוא יודע עברית טוב יותר מהיהודים, נראה כי בערבית "העברית" שלו קיצונית אף יותר. דבריו של טיבי מראים את הזילות שלו בערך חיי אדם וזאת נוכח דברי ההלל שהוא מרעיף על אותם מרצחים שגדעו חיים של חפים מפשע. נראה שטיבי מיום ליום הופך עצמו למנהיג שוליים קיצוני".

דרישה: לפתוח בחקירה פלילית נגד טיבי

עו"ד יוסי פוקס, מראשי המחנה הלאומי בליכוד, פנה ליועץ המשפטי לממשלה בדרישה לפתוח בחקירה פלילית נגד טיבי. גם ח"כ מיכאל בן ארי פנה ליועץ וינשטיין בבקשה דומה. פוקס אף פנה ליו"ר ועדת הבחירות, השופטת איילה פרוקצ'יה, בדרישה לפסול את טיבי מלהתמודד בבחירות הבאות.

בשעות האחרונות הפיצו ברשת פעילי ימין עצומה הקוראת להגיש נגד טיבי תלונה במשטרה על הסתה לרצח. מאות חתמו על המסמך, רבים אחרים הגיבו בגנות טיבי על גבי עמוד הפייסבוק

מעריב: "לא ייתכן שאדם שמסית לרצח מרגש העצומה. יוזם המהלך, יצחק וסרלאוף בן ה-19 מירושלים, אמר ל-יהודים יושב בכנסת ומקדש את המרצחים המתועבים שרצחו אלפים מאזרחי ישראל. אדם מרושע זה יש להוקיע ולהכניס מאחורי סורג ובריח".

עוד הוסיף: "אם לא תהיה תגובה על ביטויי שנאה אלה, הוא עוד עלול ליישם את רעיונותיו הפשיסטיים. אנו קוראים לכל העם, מימין ומשמאל, להתאחד ולמצות את הדין עם המחבלים בעלי החליפות היוקרתיות".

الملحق الثالث عشر:

זעם בכנסת על חנין זועבי: "בוגדת! מקומה בעזה"

לאחר חשיפת ynet את תמונתה של חברת הכנסת מבל"ד חוגגת עם בכירי חמאס את שחרורו של אחד מהם מהכלא, קראו בכנסת לפתוח בחקירה נגדה בחשד לבגידה וסיוע לטרור. "מדובר בבוגדת שראויה לעמוד לדין עוד מאירועי המרמרה"

כתבי ynet

פורסם: 19.01.12, 19:39

סערה במערכת הפוליטית בעקבות פרסום תמונתה של חברת הכנסת [חנין זועבי](#) חוגגת עם אנשי חמאס את שחרורו מהכלא של בכיר חמאס עזיז דוויק. התמונה שנחשפה ב-ynet הובילה לשלל קריאות ליועץ המשפטי לממשלה, יהודה וינשטיין, לפתוח בחקירה נגד זועבי. ח"כ [מירי רגב](#), שכבר כינתה בעבר את זועבי "בוגדת" שבה על דבריה ואמרה כי "ח"כ זועבי היא בוגדת ומקומה אינו בישראלי אלא בעזה".



התמונה שחוללה את הסערה. זועבי עם בכירי חמאס

בתמונה, שתפסו כוחות צה"ל בטול כרם לפני כחודשי, נראית חברת הכנסת מסיעת בל"ד, כשהיא עומדת בחדר לצד ארבעה אנשים. בהם יו"ר המועצה המחוקקת מטעם חמאס עזיז דוויק ויחד עם פעילה בכירה בארגון. מרים סאלחי, לשעבר שרת הנשים בממשלת חמאס. השניים ריצו קודם לפגישה עם ח"כ זועבי, עונשי מאסר בכלא הישראלי בחשד למעורבות בארגון הטרור. הפגישה נערכה זמן קצר לאחר שדוויק שוחרר מהכלא הישראלי, כדי לתמוך בו.

"בוגדת שראויה לעמוד לדין עוד מאירועי המרמרה"

ח"כ אורי אריאל (האיחוד הלאומי) אמר כי "התנהגותה של זועבי שעוברת ברגל גסה על החוק ונפגשת ותומכת בארגון טרור הינה שערורייה ממדרגה ראשונה. מדובר בבוגדת שראויה לעמוד לדין על בגידה עוד מאירועי המרמרה ואני מצפה שהיועץ המשפטי לממשלה יורה על חקירתה מיידית בגין סיוע לארגון טרור". הוא קרא ליושב ראש הכנסת ראובן ריבלין לדאוג להסרת חסינותה "באופן מייד".

באיחוד הלאומי ציינו כי מקומה של ח"כ זועבי אינו בבית המחוקקים, אלא בכלא. "לשם נזרקים הבוגדים במדינת ישראל". בסיעה זו הוסיפו כי הם מצפים מהיועץ המשפטי לממשלה להעמידה לדין בגין בגידה וסיוע לארגון טרור. "הפעם הוא לא יוכל להשתמש בתירוצי של חוסר ראיות".

ח"כ אלכס מילר (ישראל ביתנו) אף קרא לפסול את מפלגת בל"ד, שכן לדבריו "נכעם כל חבר כנסת המשתתף למפלגה זו נחקר או נחשד בסיוע לארגוני טרור. לדבריו, "הגיעה העת לפסול לאלתר את מפלגת בל"ד ולא לתת יד לתיאטרון האבסורדי. כאשר נבחרו ציבור נותנים לגיטימציה למחבלים לפעול כנגד אזרחי מדינת ישראל".

במקביל, פנה הפורום המשפטי למען ארץ ישראל ליועץ המשפטי לממשלה בבקשה שיורה למשטרה לפתוח בחקירה נגד זועבי בחשד לתמיכה בארגון טרור.

"תמונתה עם אנשי החמאס מוכיחות שנאמנותה לחוק ולמדינה מוטלת בספק. פגישותיה של חברת הכנסת זועבי עם אנשי חמאס ומחבלים אינן חריגות. והן המשך ישיר לאירוע המשט לעזה בו נטלה חלק יחד עם קבוצה גדולה של פורעי חוק שפעלו באלימות קשה כנגד חיילי צה"ל וסיכנו את חייהם". נכתב בבקשה.

ח"כ יואל חסון (קדימה) אמר: "זועבי שכחה מזמן לפעול עבור הציבור שבחר בה וזנחה אותו לטובת פעילות פרלמנטרית וציבורית למען פעילי ארגוני הטרור השונים". הוא הוסיף כי הוא "מודאג מהמחשבה שנוכח התמונות הללו ומעשיה על המרמרה, ממשיכה לכהן זועבי כחברת כנסת מן המניין בכנסת ישראל".

בשיחה עם ynet הודתה זועבי כי היא נפגשה עם אנשי חמאס. לדבריה: "זו הייתה פגישה של 20 איש והשב"כ אז לא עשו לי עם זה בעיות. למה שיעשו? כל העולם מכיר היום בחמאס ואני חושבת שגם ישראל צריכה להכיר בחמאס. לדעתנו חמאס אינו ארגון טרור".

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4178173,00.html>